

تحليل جغرافي لاعداد ايات التعليم المهني وطلبتهما في محافظة ديالى / دراسة في الجغرافية البشرية

م.د. حميد علوان محمد

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

المقدمة :

ان العملية التعليمية والتربوية هي عملية اجتماعية متأثرة بعوامل المكان والزمان وتستند على عقيدة وامكانات وحاجات المجتمعات البشرية والمادية . ولم تعد هي مجرد خدمة مقدمة للسكان وانما هي نوع من الاستثمار المهني والاقتصادي (٢٢:ص٤٢٢) فهو عرضة للربح والخسارة . وبهذا المفهوم يهدف التعليم بكل انواعه ومراحلها الى تحقيق خدمة المجتمعات اجتماعياً ، واقتصادياً ، وثقافياً ، و، عقائدياً وسياسياً وعسكرياً ، فالدور مسؤولية مباشرة عن توفير الفرص لسكانها وتكافؤ هذه الفرص بينهم بما ينسجم مع خطط واهداف التنمية لا يغفل دور التعليم المهني لاضطلاحه بدور اعداد وتدريب اليد العاملة المؤهلة المزودة بالثقافة الضرورية لدخول معترك الحياة وسوق العمل وفي اطار هذه الفلسفة تحددت وظيفة المدرسة المهنية في اعداد وتأهيل العناصر البشرية علمياً وفكرياً وثقافياً بما يتلائم وهيكل العمالة السائدة للتطوير والتنمية (٣٢:ص٢٢١) حتى قال جون ديوي " ان التربية عن طريق التعليم المهني تجمع في ثناياها من العناصر المؤدية الى التعليم ما لا يتوفر في اية طريقة اخرى " (١٨:ص٣١٧) وهنا نستذكر قول لينين " لا يمكن ان نؤمن بالتعليم والتدريب والتربية ان هي اقتصرت على الصف وابتعدت عن واقع الحياة " (٤:ص٩) .

ولما كان هدف التعليم المعاصر هو اعداد الانسان للحياة فهو يأخذ منها مادته ثم ينفث فيها القوة ليدفعها نحو الافضل ، لذلك فأن نقص الخبرة والعمالة المؤهلة من بين اهم اسباب عرقلة وتأخر التنمية (١٤:ص١٧) .

وفي اطار الدراسة الحديثة للتعليم بأنواعه وفي ظل ظروف اسدلت خيوطها مخيمة على العراق في حقبة انتابته فيها الحروب والحصار والاحتلال ، والتخريب وتحطيم البنى التحتية لكل عناصر اقتصاده بل وحتى بناءه الاجتماعي ، وعند تبلور النوايا الحسنة يوماً ما لاعادة بنائه وتنميته واعماره وانفاذ ما هو فيه يصبح الدور واضحاً لما يمكن ان يقوم به التعليم المهني في ميادين الحياة كافة من خلال الحد من عراقيل التنمية بما في ذلك نقص الخبرة والعمالة المؤهلة من هذا الشعور كان الوازع الاول الذي دفع وشجع الباحث على اختيار المدارس الاعدادية المهنية في محافظة ديالى موضوعاً للبحث في حقل الجغرافية البشرية ، انه جديد في محتواه وغني بمعلوماته التي قد تكون مادة بين أيادي ، التربويين والاقتصاديين والاداريين والمخططين

عند السعي الجاد لاصلاح وبنائه دمرته الحروب وحطمه الاحتلال في العراق عامة ومحافظة ديالى خاصة .

ان ولوج هذا الموضوع ليس بالجدي على الجغرافيين الذين بدءوا بد راسة ال اهرات البشرية والسكانية في اطا رها المكاني منذ عهد راتزل ل ١٨٨٢م ، ودي لابلش وثرىوا رتا وصولاً الى فلبرك الذي يرى ان عناصر الجغرافية ثلاثة : طبيعية وحضارية ، وسكان فأصبح الموضوع الحالي بأبعاده الحضارية ، والسكانية ، صالحاً للبحث الجغرافي ، لطالما ان الجغرافية تهتم بد راسة التباين المكاني لل اهرة الجغرافية وتعني بد رجات التشابه والاختلاف بين الاماكن على سطح الارض وتوزيعها جغرافياً (٣٤:ص٢٦) . ومن منطلق هذه المسوغات صاغ الباحث عنوان بحثه وحدد مشكلته في سؤال مفاده : هل عدد ملدا رس المهنية الاعدادية في محافظة ديالى يتناسب مع حجم سكانها ومتطلباتهم من هذا النوع من التأهيل في ظل التوزيع الجغرافي الحالي لهذه المدا رس . وجاءت اهداف البحث لتعالج نشأة وتطور التعليم المهني في المحافظة ، ومدى كفاءة مدا رسه لسد متطلبات سكانها من الفئة العمرية (١٥ - لثلاثة) فضلاً عن رسم صورة التوزيع الجغرافي الحالي لطلبة ومدا رس هذا التعليم على وفق تصنيفها في اقاليم توزيعية لتحديد مدى تقدم او تخلف هذا التعليم بين وحدات المحافظة الادارية بالاستناد على نتائج تحليل البيانات الرقمية ومعالجاتها الاحصائية ، وتوضيح ذلك على خرائط معدة لهذا الغرض ، ومن ثم تشخيص العوامل المؤثرة والنتائج المترتبة عليها ، وفي ضوء الاهداف صيغت فرضية البحث القائلة : بتأخر نشأة هذا التعليم في المحافظة ، وقلة عدد مدا رسه ، وعدم كفايتها لسد متطلبات سكانها ، وغياب دور التخطيط في توزيعها . اعتمد الباحث المنهج الوصفي الكمي التحليلي للتحقق من اهداف بحثه بعد جمع البيانات والمعلومات المطلوبة وتبويبها وترتيبها ومعالجتها احصائياً و رياضياً ، وتحليلها واستخلاص النتائج منها ، بعد الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة بموضوعه الذي امتدت حدوده المكانية لتشمل كل المدا رس المهنية في المحافظة ، وغطت حدوده الزمانية هذا التعليم من النشأة حتى العام الد راسي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م) بل وامتدت متابعة بعض معوقاته لغاية (٢٠٠٧/٢٠٠٨م) .

وتضمن مجتمع البحث طلبة المدا رس المهنية في المحافظة ومجمل سكانها والسكان من عمر الد راسة الاعدادية في حدود ما تيسر من البيانات الرقمية التي عانى الباحث من صعوبات جمعها وتبويبها لتبين طبيعة المنشور منها وقلته وفقدان البعض لما اُتلف واحرق بعد احتلال (٢٠٠٣م) ، فضلاً عن مشكلة كثرة تغير اسماء مدا رس هذا التعليم . بوب البحث في فقرات متسلسلة بدءاً بالمقدمة والنشأة والتطور ، والتوزيع الجغرافي للطلبة والمدا رس ومن ثم قياس كفاءة هذا التعليم والاستنتاجات والمقترحات وانتهاءً بالمصادر .

لَمْ نشأة وتطور التعليم المهني في ديالى :

لابد للباحث في هذا النوع من التعليم في محافظة ديالى من رصد تطوره ونموه بأطواره المكاني اذ ان البداية والنمو متفاوت بين مناطق ووحدات المحافظة سيؤدي حتماً الى وجود مناطق متقدمة واخرى متخلفة في هذا التعليم ، ولا يغفل دور الابعاد التاريخية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية في ايجاد مثل هذا التباين وعلى مسرح الارض العراق وعبرتنا ريكخه الطولي قدمت حضارته نموذجاً من الاهتمام بالعلم ، والمعرفة ، والاختراع ففيه عرفت اقدم كتابة وابتكرت حروفها ، وعلى ارضه عرفت الزراعة واخترت ادواتها ، كما اكتشفت المعادن وطوعت وصنعت وانتجت السلع وفاض منها للبيع والمتاجرة ، فالعراق مهداً لحرف ونشاطات الانسان وتعليلها والتدرييب عليها ابتداءً بأدوات ومعادن الصيد والزراعة ، والصناعة والقتال ، والفن بل وحتى في الجوانب الروحية

والعبادية من خلال التفنن في عما راتها وزقو راتها وتمثيلها ومسلاتها . لذلك يدخل ما ابتكره العراقيون القدماء بأطر حديثة ضمن الميادين التخصصية للتعليم المهني ، والتقني الحديث ، والمعاصر بفروعه الزراعية ، والصناعية والتجارية ، والمنزلية (النسوية) ، اذ انتقلت تلك الحرف والمهارات خلال تاريخها الطويل عبر حلقات التعليم والتدريب المجتمعي والاسري غير المؤسساتي وبالتوازي من جيل الى آخر ومن مجتمع او مكان الى آخر حتى جاء دور التعليم الرسمي الحديث من خلال مؤسسات التعليم المتنوعة ، فقد شاع بين سكان العراق والى وقت قريب ان ابن الحداد يكون حداداً ولبن النجار نجاراً ، وابن الحائك حائكاً ، وابن العطار عطاراً ، وقد انعكست تلك الصورة الاجتماعية لاسيما المتدني منها على مستقبل الانتماء والالتحاق ببعض الحرف والانشطة ومؤسساتها التعليمية .

بعد هذه النفحة ومن خلال متابعة الادبيات المتعلقة بالتعليم المهني وعلى مستوى العراق ومحافظاته انه لم يلق اهتماماً يذكر إلا في أواخر الحكم العثماني فكانت ولاية العراق مختلفة فيه مما رجع استنبول ، وحلب ، ودمشق ولبنان واشد تخلفاً مقارنة بالدول المتقدمة والصناعية (٣٤:ص٥١) .

اذ ان المدرسة الصناعية الاولى في العراق نشأت عام (١٨٧٠م) على عهد مدحت باشا ، واستمرت القطيعة حتى نشأ قسم التعليم الزراعي عام (١٩٢٦م) وقسم الفنون البيئية عام (١٩٣٢م) وقسم التجارة عام (١٩٣٩م) كلها في مدينة بغداد ملحقة بالتعليم الثانوي الاكاديمي (٣١:ص٨) ، وفي عام (١٩٥١م) نشأت مدرستان صناعيتان واحدة في بغداد واخرى في الموصل ، وحدثت محافظة ديالى بأثناء اول مدرسة مهنية زراعية في العام (١٩٥٨-١٩٥٩م) ضمت (٢٤٩) طالباً و (١٩) مهندساً ، واخرى للفنون البيئية فيها (١١٧) طالبة و (٣) رسات ، وقسماً تجارياً فيه (١٠٥) طلاباً ملحقةً بثانوية بعقوبة (١٥:ص١٥-٢٠) ، وهذا يعني تأخر التعليم المهني في ديالى نحو (٨٨) سنة عن بدايته في العراق . وكان اول نهضة للتعليم المهني قد صدر في العراق عام (١٩٥١م) برقم (١٩) ، وبعد ثورة تموز المجيدة عام (١٩٥٨م) ارتوزا وزارة المعارف نهضة التعليم المهني برقم (١٩) للعام نفسه تأسست مديرية مستقلة للتعليم المهني ، ثم استبدل برقم (٣٤) لسنة (١٩٦٧) الذي حدد اهداف هذا التعليم ، وكانت نقطة التحول عام (١٩٧٥) عندما صدر القانون رقم (١٩٨) الذي تشكلت بموجبه مؤسسة التعليم المهني مرتبطة بوزارة التربية مباشرة ، وكان عام (١٩٨١م) محطة مراجعة لهذا النهج عند مناقشة ورقة عمل وزارة التربية والتعليم ترتب عليها العمل بنهضة الانسيابية لتوزيع مخرجات التعليم المتوسط بين التعليم الاعادي الاكاديمي والمهني منذ العام (١٩٨١-١٩٨٢) لادراسي تحقيقاً لمبدأ التكامل والشمول بين انتماء التعليم المتنوع على ان تصب كلها في خدمة المجتمع ، بعد ان عانى التعليم المهني من الصورة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوي التي انعكست آثارها على نسب الالتحاق بالمدرسة المهنية التي تعد الملاذ الأخير لمن توصل بوجههم فرص التعليم الاكاديمي (٥:ص٩-١٠) .

وفي نطاق هذه التطورات حدثت منطقة الدراسة كغيرها من المحافظات بنصبيها من فرص هذا التعليم بمدارسه ومدارسها وطلبتها وعلى النحو الآتي :-

المدرسة الاعدادية المهنية :

يعد العام الذي راسي (١٩٥٨-١٩٥٩م) بداية النشأة الجديدة للتعليم المهني في ديالى والمتمثل بتأسيس المدرسة الزراعية في قضاء بعقوبة لاجية بني سعد ومد رسة الفنون البيئية في بعقوبة وقسماً للتجارة ملحقاً بثانوية بعقوبة ومدة الدراسة فيها ست سنوات بعد الابتدائية* حتى عام (١٩٦٨-١٩٦٩م) عند تطلت الى مدارس اعدادية مدة دراستها ثلاث سنوات بعد المتوسطة (٨:ص٨٣). وفي عام (١٩٦٩-١٩٧٠م) تأسست اول اعدادية صناعية كانت في بعقوبة تقع بنايتها محاذية لشرق مبنى المديرية العامة لتربية ديالى ضمت اقسام الكهرباء ، والميكانيك ، والميغاه السيارت ، والتجارة ، وكان التعليم فيها مختلطاً (٢٢:ص بدون ترقيم). وفي العام (١٩٧١-١٩٧٢م) استبدلت تسمية اعداديات الفنون البيئية او المنزلية بأعداديات التعليم النسوي التي توقف القبول فيها عام (١٩٧٥-١٩٧٦م) فقد اقتصر التعليم المهني على الفروع الصناعية والزراعية والتجارية فقط وتحوّل القسم التجاري الى اعدادية تجارة في بعقوبة ، وشهد العام (١٩٧٨-١٩٧٩م) تأسيس اعدادية زراعية الخالص وتضم قسماً للإنتاج الحيواني واعدادية اخرى للصناعة والتجارة ، وفي العام (١٩٨٠-١٩٨١م) افتتحت اعدادية حطين الصناعية في بعقوبة وصناعة الخالص ، وصناعة خاتين ونفذت الشركة الفنانية تلك الابنية وتصميم موحد فكان يطلق عليها المدارس الفنانية . وفي العام (١٩٨٢-١٩٨٣م) تأسست اعدادية زراعية الوحدة في المقدادية والتي حولت بعد ذلك الى اعدادية المقدادية المهنية واصبح اسمها عام (١٩٩٩-٢٠٠٠م) للمنصورية المهنية ، وفي العام (١٩٨٤-١٩٨٥م) استحدثت اعدادية الخالص البيطرية واعدادية صناعة كفري . واحتوت المحافظات نحو (١٤) اعدادية مهنية بعد استحداث اعدادية صناعة بلدروز ، واعدادية تجارة للبنات في بعقوبة واخرى في ناحية جلولاء (٨:ص٢-٣) . وتراجع العدد الى (١٣) اعدادية مهنية حتى العام (١٩٩٨-١٩٩٩م) ذلك بعد الغاء المدارس الزراعية وتحويلها الى مدارس مهنية عامة منذ العام (١٩٩٢-١٩٩٣م) (٩:ص غير مرقمة) بلغت ذروة النمو العددي لمدارس هذا التعليم في ديالى عام (٢٠٠١-٢٠٠٤م) فكانت (١٧) اعدادية مهنية ، فقد استحدثت عام (٢٠٠١) اعدادية قره تبه (الاقصى المهنية) واعدادية القدس الصناعية في ابي صيدا واعدادية العمام الصناعية في ناحية المنصورية ومن الجدول (١) تعرض التطور العددي لهذه المدارس ، فكان نصيب المحافظات منها عام (١٩٥٨-١٩٥٩م)

جدول (١) اعداد المدارس الاعدادية المهنية وظلت تومد رسيها في محافظات ديالى من العام ١٩٥٨-١٩٥٩ الى ٢٠٠٣-٢٠٠٤*

* الجمهورية العراقية وزارة التربية / التخطيط التربوي ، الاحصاء ، التقرير السنوي لعام ١٩٦٣-١٩٦٤م ، ص ٩٠
 لم ترد بيانات عن التعليم النسوي في التقارير الاحصائية السنوية لوزارة التربية منذ العام ١٩٧٥-١٩٧٦ .
 المصدر الجدول من عمل الباحث اعتماداً على :-

السنة الذ راسية	عدد المدا رس	عدد المد رسين	عدد الطلبة	السنة الذ راسية	عدد المدا رس	عدد المد رسين	عدد الطلبة
١٩٥٩/٥٨	٢	٢٥	٤٧١	١٩٨٢/٨١	٨	٢٢٣	١٧٥٠
١٩٦٠/٥٩	٢	١٧	٣٦٨	١٩٨٣/٨٢	٩	٢٦١	٢٢٧٨
١٩٦١/٦٠	٢	٢٥	٣٩٤	١٩٨٤/٨٣	٩	٢٥٤	٣٠٢١
١٩٦٢/٦١	٢	٢٨	٣٨٨	١٩٨٥/٨٤	١٠	٢٨٥	٤٦٢٢
١٩٦٣/٦٢	٢	٣٧	٤٢٠	١٩٨٦/٨٥	-	-	-
١٩٦٤/٦٣	٢	٢٩	٤٦١	١٩٨٧/٨٦	-	-	-
١٩٦٥/٦٤	٢	٢٩	٤٧٠	١٩٨٨/٨٧	-	-	-
١٩٦٦/٦٥	٢	٤٦	٤٨٢	١٩٨٩/٨٨	١٢	٥٠٣	٧٥٠٣
١٩٦٧/٦٦	٢	٤٤	٥١٢	١٩٩٠/٨٩	١٤	٥٥٠	٨١٩٢
١٩٦٨/٦٧	٢	٤٤	٥٥٥	١٩٩١/٩٠	١٤	٥٤٨	٧٧٩٢
١٩٦٩/٦٨	٢	٥١	٤٨٨	١٩٩٢/٩١	١٣	٤٧٨	٥٨٤٦
١٩٧٠/٦٩	٣	٦٢	٤٥٥	١٩٩٣/٩٢	١٣	٥٢٨	٥٨٤٥
١٩٧١/٧٠	٣	٥٧	٤٣٨	١٩٩٤/٩٣	١٣	٥٤٦	٥٩٥١
١٩٧٢/٧١	٣	٦٧	٤٣٨	١٩٩٥/٩٤	١٣	٥٥١	٥٠١٧
١٩٧٣/٧٢	٣	٦٥	٤٦٨	١٩٩٦/٩٥	١٣	٥٢٧	٤١٣٩
١٩٧٤/٧٣	٣	٦٨	٦٢٥	١٩٩٧/٩٦	١٢	٥٢٩	٢٩٦٠
١٩٧٥/٧٤	٣	٧٠	٧٩٥	١٩٩٨/٩٧	١٣	٤٧٧	٢٨٨٥
١٩٧٦/٧٥	٤	٨٤	٩٤٨	١٩٩٩/٩٨	١٤	٤٧٠	٣٠٤٥
١٩٧٧/٧٦	٣	٩٠	١٠٥٣	٢٠٠٠/٩٩	١٤	٥٠٤	٣٥٩٤
١٩٧٨/٧٧	٤	١١١	١٢٩٦	٢٠٠١/١٠٠	١٣	٤٠٩	٣٧٨٦
١٩٧٩/٧٨	٦	١٧٤	١٧١٩	٢٠٠٢/١٠١	١٧	٥٦٤	٣٩٦٠
١٩٨٠/٧٩	٦	١٨٠	١٨٠١	٢٠٠٣/١٠٢	١٧	٦٦٣	٤٤٩٠
١٩٨١/٨٠	٨	٢٠٦	١٩٥٣	٢٠٠٤/١٠٣	١٧	٦٩٢	٤٥٦٤

مد رستين وبنسبة ٤ % من مجموع (٤٤) اعدادية مهنية في العراق لتستمر هذه النسبة حتى عام (١٩٦٨-١٩٦٩) حققت المحاف ة عام (١٩٧٨-١٩٧٩) نسبة ٥%مدا رسها الستة من مجموع (١٠٩) للعراق ، فيما تراجعت النسبة التي ٤ % لعام (١٩٨٨-١٩٨٩) على الرغم من زيادة حصة المحاف ة الى (١٢)مدا رسة من مجموع (٢٥٨)مدا رسة ولم تزد النسبة عن ٤ % من بداية التسعينات حتى عام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) *تدل هذه النسب المتدنية على بطء نمو التعليم المهني في المحاف ة . ومن المقاييس المعتمدة للتعبير بدقة عن نمو هذا التعليم هو نسبة الزيادة لاعداد مدا رسة ضمن المدد الزمنية المحددة اعلاه**فكان مقدار نسبة الزيادة صفرأ بين عامي (١٩٥٨-١٩٥٩) و (١٩٦٨-١٩٦٩) لانها ارتفعت الى ١٠٠ % للمدة الثانية (١٩٦٩-١٩٧٠) (١٩٧٩-١٩٨٠) ثم انخفضت الى ٧٥ % للمدة الثالثة حتى عام (١٩٨٩-١٩٩٠) ، وانخفضت ثانية الى ٣٠ % بين عامي (١٩٩٠-١٩٩١) و

١-الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، التخطيط للترربي ، الاحصاء ، التقاير الاحصائية السنوية للأعوام ١٩٥٩/٥٨-١٩٩٠/٨٩ الجدول ٤/٣/١٦ ، صفحات متفرقة .

٢-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التخطيط والمتابعة ، الاحصاء ، الاستمارة الاحصائية للتعليم المهني في محاف ة ديالى ، الجداول التفريقية (١-٣) للأعوام ١٩٩١/٩٠-٢٠٠٣/٢٠٠٤ غير منشورة) وغير مرقمة .

لم يتمكن الباحث من الحصول على بيانات بعض السنوات لفقدانها في الوزارة ومديرية تربية ديالى بسبب اعمال الحرق والتخريب الاخيرة لعام ٢٠٠٣ .

**تضم المحاف ة (٨) ثانويات مهنية مساوية (ثانويات التحدي) هي ثانوية بعقوبة والبطل عدنان في بعقوبة ، والباقيات في الخالص والمقدادية وخانقين وجولاء وبلد روز وبني سعد بدأ القبول فيها عام ١٩٩٧ والغيت عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، لم تندخل حدود البحث لالغائها اولاً ، ولان اعمار طلبتها اكثر من العمر الزمني للأعداديات المهنية الصباحية ثانياً ، وكانت مؤوجة مع المدا رس المهنية الصباحية في المناطق الواقعة فيها .

**اعتمدت المعادلة الاتية لحساب نسبة الزيادة ومن خلال بيانات جدول (١) .

ك

$$\text{زب} = 100 \times \frac{\text{ت}}{\text{ت}}$$

حيث ان زب = نسبة الزيادة ، ك = مقدار الزيادة بين التعدادين ، ت = العدد في التعداد

السابق او الاول (١٧:ص ١٤٦) .

(٢٠٠٣-٢٠٠٤) لا أن حساب نسبة الزيادة بين بداية ونهاية مدة الدراسة (١٩٥٨-١٩٥٩) – (٢٠٠٣-٢٠٠٤) البالغة مقدارها ٧٥% في نسبة مدة الدراسة لمدتها فمع زيادة عدد المدارس من (٢) إلى (١٧) قد رسة إلا أن ذلك استغرق (٤٥) سنة . ان تفسير تراجع نسب الزيادة مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالحقب السياسية والظروف الاقتصادية والعسكرية التي مرت على العراق بشكل عام ، فقد سجلت اعلى النسب في المدة الثانية التي تمثل مرحلة الاستقرار السياسي والانتعاش الاقتصادي في البلد بعد صدور قرار التأميم وقوانين مجانية التعليم والزاميته في المرحلة الابتدائية تلي تعد مخرجاتها روافد تغذي مراحل التعليم اللاحقة ، فكانت توجهات وزارة التربية بعد عام ١٩٦٨م وطبقاً لمؤشرات قرار مجلس التخطيط رقم (١٠) لسنة ١٩٧٥م التي من بينها رفع نسبة الألتحاق بالتعليم الأعدادي المهني الى (٥٠%) من جملة الملتحقين بالتعليم الأكاديمي لسنة (١٩٨٠) وهذا ما سعت لتنفيذه خطة التنمية لسنوات (١٩٧٦-١٩٨٠) (٢١:ص٣٦٦) ، وانعكست ظروف حرب ايران وحرب الخليج الأولى والثانية والحصار الاقتصادي وغزو العراق واحتلاله من قبل امريكا وتحطيم بناه التحتية وضياع الامن فيه على جميع الاصعدة لتكون الاسباب المباشرة لانخفاض نسبة الزيادة للحقبة الاخيرة .

٢مد رسو ديالى المهنيين :

اتجهت اغلب ريسيين المهنيين في المحافظة نحو التزايد التدريجي المستمر الذي تشوبه بعض سنوات التراجع العددي الجدول ١ وكان ذلك مرتبطاً بتباين اعداد المدارس المهنية وشعبها وطلبتها بين سنة واخرى فضلاً عن تأثير الاحداث السياسية والاقتصادية السائدة في العراق . فقد شكلت اعدادهم نسب منخفضة من مجموع اعدادهم في العراق فكانت ٣% ٥% ٤% ، ٦% للسنوات الدراسية (١٩٥٩/٥٨ ، ١٩٦٩/٦٨ ، ١٩٨٠/٧٩ ، ١٩٩٠/٨٩) على التوالي *

ان الاسباب الكامنة وراء تباين اعداد ريسيين المهنيين في المحافظة خلال مدة الدراسة مرتبط بالعوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية التي مرت على المحافظة فعلى سبيل المثال للحصر كانت النسبة متواضعة مع بداية عقد السبعينات لاستقرار اوضاع العراق السياسية ، إلا انها انخفضت مع عقد الثمانينات للالتحاق اعداد من التدر ريسيين الذكور بالخدمة العسكرية ابان سنوات الحرب الايرانية وسياسة ترشيق اجهزة الدولة ، على الرغم من تزايد التحاق الطلبة بالتعليم المهني في هذه المدة نتيجة تطبيق الزامية التعليم والعمل بدم الانسيابية ، ومحاولة الطلاب التأخر في هذه المرحلة للتخلص من الالتحاق بالخدمة الالزامية ، فضلاً عن العزوف عن التعيين وترك الخدمة والاستقالة اثناء مدة الحصار الاقتصادي لقللة الرواتب وانخفاض معد للدخل الشهري للتدر ريسي ، عكس ما حصل بعد (٢٠٠٣م) للتوجه نحو التعيين بعد زيادة الرواتب .

ان مقياس نسبة الزيادة للأستدلال على النمو العددي للتدر ريسيين المهنيين في المحافظة بين عامي (١٩٥٩/٥٨) و (٢٠٠٣/٢٠٠٤) البالغ مقدارها (٢٦٦٨%) يفصح عن ارتفاعها الكبير بسبب طول مدتها وسعة الفرق في اعداد المدارس بين بدايتها ونهايتها ، ولكنها تبدو اقل من ذلك عند حسابها على مراحل (لكل عشرة سنوات فكانت للمرحلة

*م حساب النسب على وفق بيانات الجدول رقم ١ لمجموع اعداد ريسيين المهنيين في العراق الواردة في التقارير الاحصائية السنوية لوزارة التربية لسنوات الدراسة .

الاولى (١٩٥٩/٥٨ - ١٩٦٩/٦٨) (١٠٤%) ، وللمرحلة الثانية (١٩٧٠/٦٩ - ١٩٨٠/٧٩) (١٩٠%) وللمرحلة الثالثة (١٩٨١/٨٠ - ١٩٩١/٩٠) (١٦٦%) ، ثم تراجع اكثر من سابقتها للمرحلة الرابعة الممتدة حتى عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) لتكون (٤٤%) لعل ذلك التراجع مرتبط بتناقص عدد المدا رس المهنية من جانب والغاء بعض اقسامها العلمية (إز راعة والطب البيطري) وتناقص عدد الشعب نتيجة قلة اعداد الطلبة المسجلين في السنوات الاخيرة بعد ايقاف العمل بـ ام الانسيابية والعزوف عن هذا التعليم .

٣- طلبة اعداديات ديالى المهنية :

رافق النمو العددي للمدا رس المهنية في المحافظ ة نمو اعداد طلبتها وان بدا التذبذب والتناقص واضحاً في اعدادهم بين سنوات مدة الدراسة ، فقد كان عدد المسجلين منهم عام (١٩٥٩/٥٨) نحو (٤٧١) طالباً وطالبة يشكل (٦%) من مجموعهم في العراق والبالغ (٧٣٢٣) ، ولم يكن عددهم سوى (٤٨٨) طالباً وطالبة لعام (١٩٦٩/٦٨) من مجموع (١٠٥٩٨) لعموم العراق أي ما نسبته (٤%) هذه النسبة التي انخفضت بدو رها الى (٣%) لعام (١٩٨٠/٧٩) عندما بلغ عددهم للمحافظ ة (١٨٠١) من مجموع (٥٤٠٢٦) طالباً للعراق ، وذلك مرتبط بوجود ست مهسل مهنية في المحافظ ة بعد مرور (٢٢) سنة على تأسيسها وبلغت ذ روة العدد المسجل لطلبة التعليم المهني في المحافظ ة عام (١٩٩٠/٨٩) والبالغ (٨١٩٢) من مجموع (١٤٣٥٠٢) طالباً وطالبة للعراق وبذلك ارتفعت نسبتهم الى (٥%) فقط ومردّها وصول الوجبات الاولى من المشمولين بألزامية التعليم الابتدائي الى المرحلة الاعدادية ، وتطبيق نـ ام الانسيابية في توزيع مخرجات المرحلة المتوسطة ولكن الملفت للذ ر هو التناقص المستمر في اعداد الطلبة المسجلين في التعليم المهني في المحافظ ة بعد عام (١٩٩٠/٨٩) حتى اصبح عددهم عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) نحو (٤٥٦٤) طالباً وطالبة بدو ل (١) علماً ان المحافظ ة احتوت (٧) مدرسة اعدادية مهنية في هذا العام ، فالمبر رات المنطقية لهذا التناقص ترتبط بأيقاف العمل بـ ام الانسيابية منذ العام (١٩٩٤/٩٣) ، فضلاً عما مرت به المحافظ ة من معوقات اقتصادية واجتماعية وحريرية وامنية تركت بصاتها واضحة في ارتفاع نسب التسرب والرسوب والتربك والعزوف عن مواصلة الدراسة بعد الاحتلال الامريكي .

ان استخدام مقياس نسبة الزيادة للتعبير عن طبيعة التطو ر العددي لطلبة التعليم المهني في ديالى ولكل مرحلة من المراحل التي قسمت عليها الدراسة والتي تتوافق نسبياً مع احداث العراق السياسية والعسكرية ، فكانت نسبة الزيادة للمرحلة الاولى (١٩٥٩/٥٨ - ١٩٦٩/٦٨) هي (٣%) ، وللمرحلة الثانية (١٩٧٠/٦٩ - ١٩٨٠/٧٩) هي (٢٢٦%) ، وللمرحلة الثالثة (١٩٨١/٨٠ - ١٩٩١/٩٠) (٢٢٩%) وللمرحلة الرابعة حتى عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) (-٢٢%) .

ان نسب الزيادة هذه كانت متدنية للسنوات العشر الاولى من عمر هذا التعليم في المحافظ ة لقلّة تنامي اعداد المسجلين فيه ، إلا انها تضاعفت كثيراً للمرحلتين الثانية والثالثة

* تم ايقاف العمل بـ ام الانسيابية بموجب كتاب ديوان الرئاسة ذي العدد (٢٩٢٥٠) في ١٠/٢٦/١٩٩٣ ، وكتاب وزارة التربية / مكتب وكيل الوزير الفني للجنة المشرفة على تنفيذ قرار الالغاء ذي العدد (٢٨٤٤٠) في ٢٩/صفر/١٤١٥ هـ الموافق ١٩٩٤/٨/٧ .

لزيادة حجم التحاق الطلبة بهذا التعليم ، ولكنها كانت نسبة سالبة (-٢٢%) للمرحلة الرابعة بسبب تناقص عدد الطلبة في نهايتها الى اقل من عددهم في سنة بدايتها .

المؤشرات النوعية لخدمات التعليم المهني في ديالى :

يستند ل على التطور الكمي والنوعي لخدمات التعليم المهني بمختلف عناصرها في محافظة ديالى من مؤشرات عدة منها معدل طالبكم رسة ومعدل طالباً لشعبة ومعدل طالباً لمدرسة ، والتي كانت (٢٢٢) طالباً للمدرسة و (٣٠) طالباً لكل شعبة ولكل مدرس كما حددها مجلس التخطيط في القرار رقم (١٠ لسنة ١٩٧٥) ، واكدت الخطة الخمسية (١٩٨٢/٨١ - ٩٨٥/٨٤) لوزارة التربية والتي سعت ايضاً الى رفع الطاقة الاستيعابية للمدرسة المهنية الى (١٠٠٠) طالباً لتوسيع المدارس وتجهيزها بالمختبرات والورش (٧:ص٥٧٧) .

ويعكس الجدول (٢) حقيقة هذه المؤشرات خلال مدة البحث ويستخلص منها:-
١- يمتاز معدل طالبكم رسة بالتباين من سنة لأخرى بشكل عام ، وكان لأغلب سنوات الدراسة قريباً من المخطط له عام (١٩٧٥) حتى انخفض الى حدوده الدنيا (١٤٦) طالباً لمدرسة لسنوات (١٩٧٠/٦٩ - ١٩٧٣/٧٢) ارتفع هذا المعدل للسنوات (١٩٨٥/٨٤ - ١٩٨٩/٨٨) حتى بلغ ذروته (٦٢٥) طالباً للمدرسة ، ثم عاد ليتراجع الى نقطة البداية فكان مقداره لسنة (٢٠٠٣/٢٠٠٤) نحو (٢٦٨) طالباً للمدرسة وهذا عكس المخطط فقد نصت الفقرة (٦) من الاصلاحات والتجديدات التربوية لوزارة التربية للعام (١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠) على توسيع التعليم المهني والتقني و ربطه بأحتياجات خطط التنمية الشاملة (٥:ص٣٦) ، ان هذه النتيجة تؤكد صحة وحقيقة فرضية البحث القائلة بعدم كفاية خدمات هذا التعليم في المحافظة وقد سبق تحليل وتفسير اسبابها .

٢- تميز معدل طالبكم رسة بقلة تباينه خلال سنوات البحث ، واقتربت هذه المعدلات نسبياً من المخطط له حتى تراوحت بين (٢٣-٢٥) طالباً للشعبة حتى عام (١٩٧٥/٧٤) فهي اقل من المخطط ، في حين انها فاقت المخطط حتى عام (١٩٩٥/٩٤) بلغت ذروتها (٣٥) طالباً للشعبة عام (١٩٨٧/٨٦) بسبب التوسع في حجم القبول بين عامي (١٩٧٥/٧٤) و (١٩٩٥/٩٤) ، وتراجعت بعدها لتبلغ (٢٧) طالباً للشعبة عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) نتيجة للعزوف عن هذا التعليم والتسرب منه بعد الغاء العمل بالانسيابية واشتداد ازمات الحروب والحصار الاقتصادي والاحتلال الامريكي وفقدان الامن . ان هذه المعدلات المتواضعة تستدعي عند توفر باقي مستلزمات هذا التعليم ان تكون مخرجاته جيدة النوعية .

٣- ان معدل طالبكم رسة في اعداديات ديالى المهنية ولجميع سنوات البحث كان اقل من المخطط له ، فلم يتعد نصفه لاغلبها ، واقل من ربعه للسنوات العشرة الأخيرة منها فكان (٧) طلاباً للمدرسة عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) أي أنه اقل مما كان عليه في سنة التأسيس ، (جدول ٢) ولا مناص من التسليم بحقيقة انخفاض حجم التحاق الطلبة بهذا النوع من التعليم والعزوف عنه من جانب ، ومن جانب آخر كثرة ملاك هذا التعليم من المدربين والمدربين من خريجي اقسام اعداد المدربين في بعض الجامعات والكليات او المعاهد التقنية وبقاء البعض منهم على ملاكهم بعد الغاء عدد من مدارسه واقسامه .

٤- ان معدلات هذه المؤشرات الثلاث لاعاديات التعليم المهني في ديالى كانت قريبة من مثيلاتها في العراق جدول (٢) أي ان حالة هذا التعليم واحدة في القطر . ان تسليط الضوء على هذه المؤشرات يتطلب متابعتها على وفق انواع التعليم المهني (نسوي، ز راعي، تجا ري، صناعي) ومن الجدول (٣) يمكن ان نستخلص الحقائق الآتية عنها :-

أ- يعد التعليم الز راعي المولود البكر للتعليم المهني في ديالى وتؤممه التعليم النسوي الذي ولد في عمر الفتوة عندما اغلقت اعداديته عام (١٩٧٦/٧٥) ، وبذلك حرمت من فرصة نسوة المحافظ ة ، في حين استمر التعليم الز راعي ليلبغ عدد مدا رسه ثلاث عام (١٩٨٣/٨٢) ، حتى عادت لتكون واحدة عام (٢٠٠١/٢٠٠٠) ، ثم قسماً ز راعياً الغي عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) لذلك خسرت هذه المحافظ ة الز راعية فرص هذا التعليم التجا ري اوفر د ا من سابقه فتحو ل من قس تجا ري ملحوظة ثنوية بعقوبة الى اعدادية تجا رية عام (١٩٧٦/٧٥) ، وفي العام (١٩٩٤/٩٣) كانت له (٦) اعداديات تجا رية ، ومنذ عام (٢٠٠٣/٢٠٠٢) تراجعت لتكون ثلاثة اقسام تجا رية ضمن اعداديات مهنية ، وافتتح التعليم الصناعي عام (١٩٧٠/٦٩) ليتفوق على اشقائه لتكون له (١٣) اعدادية صناعية عام (٢٠٠٣/٢٠٠٢) ، حتى تحولت الى (١٧) قسماً صناعياً في اعداديات مهنية منذ عام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ان هذا التوسع يرتبط بخطط التنمية الشاملة الهادفة الى نقل العراق الى بلد ز راعي صناعي ومنذ عام ١٩٦٨ .

ب- ان التعليم الصناعي في ديالى حصل على اكبر عدد من مجتمعهما الطلابي المهني فقد سجل (٥٠٢٠) طالباً وطالبة لعام (١٩٩١/٩٠) ، ثم تناقص العدد الى (٤٠٧٥) لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، يليه التعليم التجاري بواقع (٢٤٤٢) طالباً وطالبة لعام (١٩٩١/٩٠) إلا انه انحد ر سريعاً ليضم (٥٣٩) طالباً لعام (٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، وسجل التعليم الز راعي اكثر الاعداد قلة (٧٤٩) طالباً وطالبة عام (١٩٨٣/٨٢) ، لينتهي بـ(٦) طلاب عام (٢٠٠٣/٢٠٠٢) عندما علق الدوام فيه

السنة	المدا رس	الشعب	المد رسون	الطلبة	المعدلات			الإعداد في العراق			المعدلات في العراق		
					طالب /مد رسة	طالب شعبة	طالب مد رس	شعب	مد رسون	طلبة	طالب /مد رسة	طالب شعبة	طالب مد رس
٥٩/٥٨	٢	-	٢٥	٤٨٣	٢٣٦	-	-	-	-	-	١٦٦	-	١٠
٦٠/٥٩	٢	-	٨١	٣٦٨	٣٧١	-	-	-	-	-	٢٦٧	-	٤
٦١/٦٠	٢	-	٢٥	٤٤٣	٤٦١	-	-	-	-	-	١١١	-	٥
٦٢/٦١	٢	-	٧٨	٧٧٣	٤٤١	-	-	٧٣٦	٨١٣٨	٧٧٣٨	٤٩٩	-	١١
٦٣/٦٢	٢	-	٨٣	٥٢٠	٥١١	-	-	٣٧٤	٧٤٢٨	٧٤٢٨	٤٩١	-	١١
٦٤/٦٣	٢	٨١	٦٨	٤٤٣	٤٤١	٨٨	٥٤	٦٦٥	٧٦٦٦	٧٦٦٦	٥٠٠	٤٨	١١
٦٥/٦٤	٢	٨١	٦٨	٥٨٣	٥٢١	٧٨	٧٤	٤٤٤	١٠١٨	١٠١٨	٤٤١	-	١١
٦٦/٦٥	٢	٤٨	٤٣	٨٧٣	٤٣١	٤٨	٨٤	٣٨٤	٤٤٢٨	٤٤٢٨	٤٠١	٥٨	١١
٦٧/٦٦	٢	٤٨	٣٣	٨١٥	٤٥١	٣٨	٤٣	٣٧٨	٣٦٤٧	٣٦٤٧	٤٣١	٣٨	١١
٦٨/٦٧	٢	٤٨	٣٣	٥٥٥	٧٨٨	٣٨	٣٣	٣٧٤	٨١٤٠	٨١٤٠	٤٤١	٨٨	١١
٦٩/٦٨	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٠/٦٩	٢	٤٨	١٤	٥٥٣	٤٥١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٥٦٦٦	٥٦٦٦	٧٠١	٤٨	١١
٧١/٧٠	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٢/٧١	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٣/٧٢	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٤/٧٣	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٥/٧٤	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٦/٧٥	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٧/٧٦	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٨/٧٧	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٧٩/٧٨	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٠/٧٩	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨١/٨٠	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٢/٨١	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٣/٨٢	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٤/٨٣	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٥/٨٤	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٦/٨٥	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٧/٨٦	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٨/٨٧	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٨٩/٨٨	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٠/٨٩	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩١/٩٠	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٢/٩١	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٣/٩٢	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٤/٩٣	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٥/٩٤	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٦/٩٥	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٧/٩٦	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٨/٩٧	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
٩٩/٩٨	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١
١٠٠/٩٩	٢	٤٨	١٥	٧٧٣	٣٣١	٤٨	٣٣	٤٠٠	٧٥٥٠	٧٥٥٠	٤٣١	٨٨	١١

تابع الى جلد (٢)

المصدر : الجمهورية العراقية وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الاحصاء / التقرير الاحصائي السنوي للسنوات الدراسية ١٩٦٤/٦٣ - ١٩٩٠/٨٩ صفحات متفرقة .

السنة	المدارس	الشعب	المدارس	الطلبة	المعدلات			الاعداد في العراق				المعدلات في العراق				
					مدارس / طالب	شعبة / طالب	مدارس / طالب	طلبة	شعب	مدارس	مدارس / طالب	شعبة / طالب	مدارس / طالب			
١٩٨٦/٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٧/٨٦	١٢	١٩٠	٤١٦	٦٥٦٧	٥٤٧	٣٥	١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٨/٨٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٩/٨٨	١٢	٢٢١	٥٠٠	٧٥٠٣	١٢٥	٣٣	١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٠/٨٩	٤١	٢٥٣	٥٥٠	١١٧١٧	٥٥٥	٣٢	٥١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩١/٩٠	٤١	٦٣٢	٧٤٥	١١٧٨٨	٥٥٥	٣١	٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٢/٩١	٣١	٧٧١	٧٧٦	١٤٣٧٥	٤٥٠	٣١	٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٣/٩٢	٣١	٣٦١	٧١٥	٥٣٧٥	٤٥٠	٣٠	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٤/٩٣	٣١	٧٧١	١٤٥	١٥٥٥	٧٥٣	٣٢	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٥/٩٤	٣١	٣٦١	١٥٥	٥٠١٠	١٧٨	٣١	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٦/٩٥	٣١	١٤١	٧٤٥	١١٦٦٦	٧١٨	٢٦	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٧/٩٦	١١	١١٠	٤٢٥	٢٩٦٠	١٣٩	٢١	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٨/٩٧	٣١	١٠٣	٧٧٦	٥٧٧٧	١١١	٢٧	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٩/٩٨	٣١	١٠١	٧٤٥	٣٠٤٥	٣٤١	٢٨	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٠/٩٩	٤١	١٣٥	٥٠٤	٣٥٩٤	٧٥٨	٢١	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠١/٠٠	١١	٧٨١	٦٠٣	١٧٨٦	٣٣٤	٢٨	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٢/٠١	١٧	١٤٦	٥١٤	٣٩٦٠	٣٣٣	٢٧	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٣/٠٢	١٧	١٦١	٦٦٣	٤٤٩٠	٣٦١	٢٧	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٠٤/٠٣	١٧	١٧٥	٦٩٢	٤٥٦٤	٣٦٨	٢٦	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-

الجمهورية العراقية / وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الاحصاء ، الاساتذة ، الاحصائية السنوية للتعليم المهني في المديرية العامة لتربية ديالى ، الجدول ٣-١ (غير منشورة) للسنوات الدراسية ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٤/٢٠٠٣ .

جدول (٣)
اعداد
المدارس
المهنية
وشعبها
ومدرستها
وطالبها

ومعدلات طالباً بد رسة وطالباً /شعبة وطالباً بد رس ، على وفق نوعها(زراعية ، صناعية ، تجارية ، الفنون البيئية في محافظتي ديالى للمدة من ١٩٦٤/٦٣ – ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بحسب توفر البيانات عنها

السنة الرئيسية	الاعداد الزراعية						الاعداد الصناعية								
	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد	الاعداد				
	طالبية	مد رسون	شعب	منا رس	معدل طالبية رسة	معدل طالبية/شعب	مد رس /	معدل رسة	معدل شعب	معدل رسة					
١٩٦٤/٦٣	٢٠٨	١٤	١٠	١	٢٠٨	٢١	١٥	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٥/٦٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٦/٦٥	٢٤٧	٣١	١١	١	٢٤٧	٢٢	٨	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٧/٦٦	٢٥٧	٢٦	١١	١	٢٥٧	٢٣	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٨/٦٧	٣٢٣	٢٥	١٢	١	٣٢٣	٢٧	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٩/٦٨	٣٠٤	٣٢	١٢	١	٣٠٤	٢٥	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٧٠/٦٩	٢١٧	٣٣	١٢	١	٢١٧	٢٢	٨	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٧١/٧٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٧٢/٧١	٢١٢	٣٢	١٠	١	٢١٢	٢١	٧	١٨٢	٣١	١٨٢	٣٠	١٨٢	٣٠	١٨٢	٣٠
١٩٧٣/٧٢	٢٠٢	٢٩	٩	١	٢٠٢	٢٢	٧	٢١٨	٣٠	٢١٨	٢٧	٢١٨	٢٧	٢١٨	٢٧
١٩٧٤/٧٣	٢٣٤	٢٩	١٠	١	٢٣٤	٢٣	٨	٣٢٦	٣١	٣٢٦	٣٠	٣٢٦	٣٠	٣٢٦	٣٠
١٩٧٥/٧٤	٢٨٥	٢٩	١١	١	٢٨٥	٢٦	١٠	٤٦٨	٣٤	٤٦٨	٢٨	٤٦٨	٢٨	٤٦٨	٢٨
١٩٧٦/٧٥	٣٢٩	٤٢	١٢	١	٣٢٩	٢٧	٨	٥٠٨	٣٩	٥٠٨	٣٠	٥٠٨	٣٠	٥٠٨	٣٠
١٩٧٧/٧٦	٣٣٦	٤٣	١٢	١	٣٣٦	٢٨	٨	٥٢٤	٤٢	٥٢٤	٢٨	٥٢٤	٢٨	٥٢٤	٢٨
١٩٧٨/٧٧	٤٤٤	٤٣	١٢	١	٤٤٤	٢٩	٨	٦٨٥	٦٠	٦٨٥	٢٩	٦٨٥	٢٩	٦٨٥	٢٩
١٩٧٩/٧٨	٧٨٢	٦٥	١٨	٢	٧٨٢	٢٧	٨	٩٦٩	٩٠	٩٦٩	٢٩	٩٦٩	٢٩	٩٦٩	٢٩
١٩٨٠/٧٩	٥٤٣	٧٨	٢١	٢	٥٤٣	٢٩	٩	١٠٥١	٩٦	١٠٥١	٢٦	١٠٥١	٢٦	١٠٥١	٢٦
١٩٨١/٨٠	٧٢٧	٧٦	٢٣	٢	٧٢٧	٣٢	١٠	١٠٦٣	١١٢	١٠٦٣	٢٦	١٠٦٣	٢٦	١٠٦٣	٢٦
١٩٨٢/٨١	٦٧٩	٧٠	٢٢	٢	٦٧٩	٣١	١٠	٨٧٧	١٣٨	٨٧٧	٢٥	٨٧٧	٢٥	٨٧٧	٢٥
١٩٨٣/٨٢	٧٤٩	٨٥	٢٥	٣	٧٤٩	٣٠	٩	١١٥٣	١٥٥	١١٥٣	٣٣	١١٥٣	٣٣	١١٥٣	٣٣
١٩٨٤/٨٣	٤٣٠	٤٣	١٦	٢	٤٣٠	٢٧	١٠	١٤٨٣	١١٦	١٤٨٣	٢٥	١٤٨٣	٢٥	١٤٨٣	٢٥
١٩٨٥/٨٤	٥٠٩	٥٠	١٨	٢	٥٠٩	٢٨	١٠	٣١٩٢	٢٠٢	٣١٩٢	٣٩	٣١٩٢	٣٩	٣١٩٢	٣٩
١٩٨٦/٨٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٧/٨٦	٤٥٣	٥٤	٢٠	٢	٤٥٣	٢٧	٨	٤٥٥٢	٣٠٧	٤٥٥٢	٣٦	٤٥٥٢	٣٦	٤٥٥٢	٣٦
١٩٨٨/٨٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر : الجمهورية العراقية وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الاحصاء / التقرير الاحصائي السنوي للسنوات الد راسية ١٩٦٤/٦٣ – ١٩٩٠/٨٩ ، صفحات متفرقة .
 الجمهورية العراقية وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي قسم الاحصاء ، الاستمارات الاحصائية السنوية للتعليم المهني في المديرية العامة لتربية ديالى ، الجدول ١ – ٣ (غير منشور) للسنوات الد راسية ١٩٩١/٩٠ – ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .

تابع إلى جدول رقم (٢)

السنة الد راسية				المدا رس الز راسية				المدا رس الصناعية				المدا رس التجار ية				السنة الد راسية				
المعدلات		الاعداد		المعدلات		الاعداد		المعدلات		الاعداد		المعدلات		الاعداد		المعدلات		الاعداد		
مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	
مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	مدا رس	
٣١	٣٨	٦٥٣	١٩٥٩	٦٤	٥١	٣	١٣	٣٥	٦٦١	٥٢٨٩	٤٠٤	١٥٢	٨	٨	٦٦	٢٥٥	٢٥٥	٣٢	١٠	١٩٨٩/٨٨
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩٩٠/٨٩
٢١	٣١	٤٨٩	٢٤٤٤	١١٥	٧٨	٥	١٣	٣١	٦٢٧	٥٠٢٠	٣٦٥	١٦٠	٨	٥	٢٥	٢٠٢	٢٠٢	٣٨	٨	١٩٩١/٩٠
١٨	٣٠	٣٧٢	١٨٥٨	١٠٦	٦١	٥	١١	٣١	٥٤٣	٣٨١٢	٣٣٨	١٢١	٧	٥	٣١	١٨٦	١٨٦	٢٤	٦	١٩٩٢/٩١
١٣	٢٨	٣٥٦	١٧٧٨	١٣٥	٦٣	٥	١٠	٣٢	٥٣٥	٣٧٤٧	٣٦٦	١١٩	٧	١٢	٢٧	٣٢٠	٣٢٠	٢٧	١٢	١٩٩٣/٩٢*
١٩	٣٣	٣٦٨	٢٢٠٦	١١٦	٦٦	٦	٩	٣١	٥٩٩	٣٥٩٦	٤٠٢	١١٧	٦	٥	٣٠	١٤٩	١٤٩	٢٨	٥	١٩٩٤/٩٣
١٥	٣١	٢٨٧	١٧٢١	١١٧	٥٦	٦	٨	٣١	٥٣١	٣٦٨٨	٤١٠	١٠٤	٦	٥	٢٧	١٠٨	١٠٨	٢٤	٤	١٩٩٥/٩٤
١١	٢٨	١٩٩	١١٩٣	١١٠	٤٢	٦	٧	٣٠	٤٢٦	٣٨٥٣	٤١٧	٩٦	٦	٥	٣١	٩٣	٩٣	٢٠	٣	١٩٩٦/٩٥
٥	٢٣	٩٥	٤٧٣	٩٨	٢١	٥	٦	٢٨	٤٠٠	٣٢٩٧	٤١٣	٨٦	٦	٥	٣٠	٩٠	٩٠	١٨	٣	١٩٩٧/٩٦
٥	٢٦	١١١	٣٢٢	٦٣	١٣	٣	٦	٢٩	٢٧٦	٢٤٨٨	٤٩٣	٨٧	٩	٣	٢٢	٦٥	٦٥	٢٠	٣	١٩٩٨/٩٧
٩	٢٦	١٥٩	٣١٧	٣٥	١٢	٢	٧	٢٨	٢٤٦	٣٧٠٢	٤١٤	٩٧	١١	١	٢٥	٢٦	٢٦	٢١	١	١٩٩٩/٩٨
١٠	٢٧	١٧٣	٣٤٦	٣٤	١٣	٢	٥	١٨	٢٠٣	٢٢٢١	٤٧٠	١٢١	١١	٠	١١	-	-	٢٠	١	*٢٠٠٠/٩٩
٩	٢٤	٣٠٩	٣٠٩	٣٣	١٣	١	٧	٢٨	٢٤٧	٣٤٧١	٥١٧	١٢٣	١٠	٠	١٨	-	-	٢٠	١	٢٠٠١/١٠٠٠
٨	٢٧	١٠٧	٣٢٠	٤٠	١٢	٣	٧	٢٧	٢٨٠	٣٢٢٤	٥١٦	١٣٣	١٣	٠	٦	-	-	٨	١	٢٠٠٢/١٠٠١
١٤	٢٩	١٢٤	٤٩٢	٣٦	١٧	٣	٦	٢٧	٢٢٤	٣٩٨٠	٦٠٧	١٤٨	١٧	-	-	-	-	٦	١	*٢٠٠٣/١٠٠٢
١٠	٣٤	٢٧٠	٥٢٩	٥٤	١٦	٢	٧	٢٦	٢٧٢	٤٠٧٥	٦٢٨	١٥٩	١٥	-	-	-	-	-	-	٢٠٠٤/١٠٠٣

مناشور من وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الإحصاءات / جدول رقم (٢) السنة الد راسية ٢٠٠٠/٩٩ (غير مصدرة) منشور رقم ٢٠٠٣/٢٠٠٢

* أصبحت جميع مدا رس التعليم المهني في ديالى مهنية عامة تضم (١٧) قسما صناعيا و (٣) قسما تجار ية و (قهما ز راعيا ، كما تشير الى ذلك الاستمارة الإحصائية للسنة ٢٠٠٣/٢٠٠٢

وسجل التعليم النسوي الملغى (٢٥٥) طالبة عام ١٩٦٧/٦٦، وتجدد الإشارة الى ان تناقص اعداد الطلبة المسجلين في التعليم المهني بكل فروع مرتبط بأسباب العزوف عنه ولا سيما الز راعي منه الذي يرى طلبته انه عمل غير مضمون الانتاج وان بيئته ريفية وهي عكس طموحات الشباب الراغبين بحياة المدن .

نتباين معدل عدد الطلبة للمدرسة بين فروع التعليم المهني في المحافظة وان كان قريباً من المخطط له بموجب قانون عام (١٩٧٥) وخطة عام (١٩٨٥) للهدافة الى رفع الطاقة الاستيعابية للمدرسة الى (١٠٠٠) طالباً وطالبة، فقد سجل أعلى معدلاً للمدرسة الصناعية نحو (٢٧) طالباً للمدرسة التجارية (٤٨٩) طالباً وطالبة لعام ١٩٩١/٩٠، و(٦٤) طالباً وطالبة للمدارس الزراعية لعام ١٩٨١/٨٠، وتمخض عن قلة حجم القبول لعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، انخفاض هذا المعدل ليكون (٢٣٤) و(٦٤) طالباً وطالبة للمدارس الصناعية والتجارية على التوالي .

ثتقل ريب معدل طالب للشعبة بين جميع فروع التعليم المهني في المحافظة وهو قريب من المخطط (١/٣٠)، وتراوح على العموم بين (٢١-٣٠) طالباً للشعبة، إلا انه انخفض الى (٦) طلاب للشعبة في التعليم الز راعي عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، بسبب توقف القبول فيه .

جان كعد ل طالباً للمدرسة ولجميع فروع التعليم المهني في المحافظة أقل من المخطط (١/٣٠) بل انه اقل من نصف المعدل ولأغلب سنوات مدة البحث، وكان ادنى مستوى له (٢) طالباً للمدرسة في التعليم الز راعي عام ١٩٩٩/٩٨، وأعلى مستوى له (٣٣) طالباً للمدرسة في التعليم التجاري عام ١٩٧٨/٧٧ .

وتكمن اسباب انخفاض هذا المعدل في قلة حجم القبول في التعليم المهني، وتعزيز هذا التعليم بالعنصر النسوي خلا لسنوات الحرب ومن ثم عودة الرجال الى وظائفهم بعد انتهائهم وبقاء مد رسي ومد ربي المدارس الملغاة الزراعية والنسوية على ملاك هذا التعليم . وعلى الرغم من ذلك تعاني المدارس الصناعية من نقص مد رسي الحاسبات والألكترونيك فيها .

التوزيع الجغرافي لطلبة الاعداديات المهنية :

يجمع أغلب الجغرافيين ولا سيما المحدثون على أن الجغرافية علم التوزيع، وان اية ظاهرة طبيعية أو بشرية أو حضارية موزعة على سطح ارض بدون انتد ام يمكن د راستها بالطريقة الجغرافية (١٦:ص٨) ويؤكد الدكتور جمال الدين الدناصور ان ال ماهرة التي لا تختلف اختلافاً مكانياً يذكر ولا تؤلف بعد توزيعها انماطاً معينة يصبح توزيعها غير ذي فائدة ولا يهتم بها الجغرافي (٣٤:ص١٦)، وبذلك تكون مهمة الجغرافي هي كشف الاقاليم المتباينة وبحثها وتحديد شخصيتها وصفاً وتفسيراً (٢٦:ص١٣١)، وهذه نقطة الالتقاء مع تعريفها رتشنو رن للجغرافية بوصفها علماً يبحث اساساً في التباين المكاني وتحديد درجات التشابه او الاختلاف بين أجزاء سطح الارض والعلاقات المكانية المقترنة بهذا التشابه او ذلك الاختلاف (٣٤:ص٤٦) .

أن الجديد في الجغرافية الحديثة هو التأكيد على د راسة الإنسان هذا الاتجاه الذي بدأه (راتزل) ووضع أسسه دي لابلاش، وجعل ثريوا رتا) الإنسان قمة الهرم الجغرافي الذي تكون الطبيعة والحضارة طرفي قاعدته، وذهب (فلبرك) أبعد من ذلك فيقول أن عناصر المهر الا رضي لا تستهيمتها إلا من خلال علاقتها بالإنسان فهو بعقله وقد راته يزاوج بين أوجه الجغرافية الثالثة عبر عملية وجوده وتطوره، فكانت د راسة المشاكل التي تواجه

الإنسان في اطارها المكاني محور اهتمام الجغرافي الذي حقق نقلة نوعية للجغرافية من كونها علماً تنقيفياً الى علم تطبيقي يخدم دعائم التخطيط (٣٤:ص٤٧) بناءً على ما سبق اصبح المجتمع الطلابي بوصفه شريحة سكانية والمؤسسات المرتبطة به مجالاً لهذا البحث ، اذ تحولت بياناته الرقمية وتحليل نتائجها الى خرائط تخدم الجغرافي في التحليل والتفسير ، من هنا اتضح الهدف من دراسة التوزيع الجغرافي لطلبة الاعدييات المهنية في ديالى بوصفهم مكوناً من مجمل سكان المحافظة او من السكان في الفئات العمرية الواقعة ضمن أعمار التعليم الاعدي (١٥ - ١٧) سلفاً لدراسة توزيع الطلبة بصورة مجردة من خلال الكثافة العامة لا يعطي مؤشرات دقيقة عن مناطق تركيز الطلبة أو عن المناطق الغنية بأكثر عدد من الأعديات المهنية في المحافظة ، ولما كان العامل الديموغرافي يأتي في مقدمة العوامل التي تحدد مدى الحاجة الى مرحلة تعليمية ، اذ أن تباين توزيع السكان بين وحدات المحافظة الادارية يبرز تباين توزيع عناصر خدمات التعليم المهني فيها تبعاً الى حجمها السكانية أو الى حجم سكانها من فئات عمر التعليم المهني الاعدي . ولتسليط الضوء على طبيعة توزيع هؤلاء الطلبة اعتمد الباحث بيانات العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وبيانات تعداد عام ١٩٩٧ بوصفه آخر تعداد سكاني يعول على دقة بياناته ومن الجدول (٤) نتوصل الى ما يأتي :-

١- بلغ عدد الطلبة المسجلين في الاعدييات المهنية في ديالى عام ١٩٩٧ نحو (٢٨٨٥) منهم (٢٦٩٦) أي (٩٣%) ذكوراً و (١٨٩) أي (٦%) اناثاً . وعند مقارنة عدد الملتحقين بالتعليم الاعدي المهني مع الملتحقين بالتعليم الاعدي الاكاديمي للعام الدراسي ٩٩٧/٩٦ لمن خريجي المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ نجد تدني اعداد ونسب الالتحاق بالتعليم المهني (جدول ٥) فضلاً عن التدني الكبير في اعداد ونسب التحاق الاناث به ، فهي أقل من نسبة المخطط له والبالغة (١١%) من خريجات المتوسطة ، بينما بلغت نسبة التحاق الذكور به (٢٠%) وهي أعلى من المخطط (١٦%) من خريجي المتوسطة في المحافظة (٢٧:ص٦) إن نسب الالتحاق بالتعليم المهني التي تحققت في المحافظة لعام ١٩٩٧ هي أقل بكثير من المخطط له في العراق والتي نص عليها قرار مجلس التخطيط رقم (١٠) لسنة ١٩٧٥ وخطة التنمية القومية ١٩٨٠/٧٦ والقاضية برفع نسب الالتحاق بالتعليم المهني الى ٥٠% من مجموع الملتحقين بالتعليم الاعدي العام على أن تكون نسب التحاق الذكور ٥١% صناعياً و ١٧% زراعي و ٣٢% زراعي ، ونسب الاناث ٤٠% صناعياً و ٤٥% زراعي و ١٥% زراعي ، ولكن على مدى ١٧ سنة من تلك الخطة لم تتعد نسب الملتحقين بالتعليم المهني في ديالى عن ٢٠% للذكور و ٠% للاناث من خريجي المتوسطة لعام ١٩٩٧/٩٦ . ولم تتجاوز نسبة هؤلاء الطلبة من مجموع سكان المحافظة لعام ١٩٩٧ والبالغ عددهم (١١٣٥٢٢٣) نسمة على (٤) طالباً لكل (١٠٠٠) من السكان ، وبحسب النوع كانت (٣٠) بالآلاف للاناث و (٩٩) بالآلاف للذكور . ان النسب المنخفضة للالتحاق بالتعليم المهني لم تكن مقصورة على المحافظة وانما هي لعموم العراق وليست وليدة اليوم وانما تعود الى سنوات النشأة فقد شكلت نسبة (٠%) من طلبة العراق لعام ١٩٦٤/٦٣ أي نحو ١٠٣ طالباً لكل (١٠٠٠٠٠) نسمة ، هبطت عام ١٩٧٢/٧١ الى (١٠%) ثم تحسنت الى (٢%) من مجموع طلبة العراق لعام ١٩٨٥/٨٤ (ص٨: متفرقة) فضلاً عن تأثير الاسباب الاقتصادية والاجتماعية

والتربوية في انخفاض هذه النسب يكون توزيع مواقع المدا رس الاعدادية المهنية في ديالى سبباً مضافاً لما سبق ، فعلى وفق اسس توزيع المدا رس التي ينبغي ان يحسب في تحديد مواقعها البعد المسافي والزمني الذي يتحملة الطالب وهو (٥ - ١٠) دقائق بين مسكن ومد رسة تلميذ الابتدائية ولا يزيد عن ٣٠ دقيقة بالحافلة ضمن حوض المد رسة الاعدادية ، فكان البعد المسافي بالنسبة لطلبة الريف والنواحي النائية الخالية من الاعداديات المهنية مثل مندلي وقرانية والعيم سبباً لذلك .

٢- كانت نسبة مجموع الطلبة المهنيين في المحافظة الى مجمل سكانها (٧ ٢) بالألف جدول (٤) ، وعلى مستوى الاقضية تقدم قضاء خانقين للمرتبة الاولى بنسبة ٣٦٤٠٣ والألف من سكانه يليه بلد روزه (٥ ٣) والمقدادية (٩ ٢) وبعقوبة (٥ ٢) والخالص (١ ١) وكفري (١ ١) * بالألف .

وعلى وفق النوع (ذكو رأ و اناثاً) تقدم قضاء خانقين بنسبة (٣ ٩) بالألف لطلابه الذكور المهنيين من مجموع سكانه الذكور ، يليه بلد روزه (١ ٧) والمقدادية (٩ ٤) وقد ترتفع نسبته الى (٩ ٥) اذا ما اضيف اليه طلاب ناحية ابو صيدا التي استحدثت فيها اعدادية مهنية عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ ، ثم قضاء بعقوبة (٤ ٤) والخالص (١ ٣) بعد اضافة طلاب اعدادية المنصورة المهنية المستحدثة له ، وقضاء كفري (٥ ٣) بالألف بموجب بيانات طلبته لعام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ .

* استخدمت بيانات اعداد طلبية نواحي ابو صيدا والمنصورة وقره تبه لعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ عند استحداث اعداديات مهنية فيها من اجل توضيح صورة التوزيع لعام ٩٩٧ لكي لا تبقى مغايرة لواقع الحال بعد هذه السنة .

جدول (٤) تعداد ونسب طلبة الإعداديات المهنية في محافظة ديالى للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ لكل ١٠٠٠ من سكانها لعام ٩٩٧ أعلى وفق الوحدة الإدارية والجنس

الوحدة الإدارية	اعداد الطلبة			اعداد السكان			نسب الطلبة لكل ١٠٠٠ من السكان
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
بغوفية المركز	١٢٢٤٧٢	١٢١٣٥٩	٢٤٣٨٣١	١٠٨٢	١٢٣	٩٥٩	١٠٠٠
ناحية بني سعد	٦٧١٥٦	٦٨٢٤٦	١٣٥٤٠٢	٦٥	-	٦٥	١٠٠٠
ناحية بهرز	٢١٢٧٤	٢١٦٠٧	٤٢٨٨١	-	-	-	١٠٠٠
ناحية كنعان	١٧٤٩٠	١٨٠١٥	٣٥٥٠٥	-	-	-	١٠٠٠
مجموع القضاء	٢٢٨٣٩٢	٢٢٩٢٢٧	٤٥٧٢١٩	١١٤٧	١٢٣	١٠٢٤	١٠٠٠
مركز الخالص	٥٦٥٥٠	٥٧٤٤٢	١١٣٩٩٢	٣٣٦	٦٣	٢٧٣	١٠٠٠
ناحية هيب	٣٢٦١٣	٣٢٠١٣	٦٤٦٢٦	-	-	-	١٠٠٠
ناحية المنصور	١٨٧٠٨	١٩٢٨١	٣٧٩٨٩	٨٥	-	٨٥	١٠٠٠
ناحية العريم	٦٩٣٥	٧٤٣٥	١٤٣٧٠	-	-	-	١٠٠٠
مجموع القضاء	١١٤٨٠٦	١١٦١٧١	٢٣٠٩٧٧	٤٢١	٦٣	٣٥٨	١٠٠٠
مركز المقدادية	٥٤٣٦٣	٥٤٧٤٣	١٠٩١٠٦	٤٤٦	-	٤٤٦	١٠٠٠
ناحية الوجيية	١٦٢٢٩	١٦٢٦٦	٣٢٤٩٥	-	-	-	١٠٠٠
ناحية ابو صيدا	١٩٤٢٣	١٩٥٠٢	٣٨٩٢٥	٩٤	-	٩٤	١٠٠٠
مجموع القضاء	٩٠٠١٥	٩٠٥١١	١٨٠٥٢٦	٥٤٠	-	٥٤٠	١٠٠٠
مركز بلد روز	٣٤١٩٣	٣٤٣٧٨	٦٨٥٧١	٣٥٠	١	٣٤٩	١٠٠٠
ناحية مندلي	٩٠٥٣	٩٢٨١	١٨٣٣٤	-	-	-	١٠٠٠
ناحية قرانية (سيف سعد)	٥٧٦٦	٥٨٧٢	١١٦٣٨	-	-	-	١٠٠٠
مجموع القضاء	٤٩٠١٢	٤٩٥٣١	٩٨٥٤٣	٣٥٠	١	٣٤٩	١٠٠٠
مركز خاتقين	٢٥٥٤٧	٢٦٣٩٩	٥١٩٤٦	٣٤٦	٢	٣٤٤	١٠٠٠
ناحية جلولاء	٢٣٢٥٤	٢٢٨٦٥	٤٧١١٩	٢٦٠	-	٢٦٠	١٠٠٠
ناحية السعدية	١٥٨٩٨	١٥٩١٤	٣١٨١٢	-	-	-	١٠٠٠
مجموع القضاء	٦٤١٩٩	٦٦١٧٨	١٣٠٨٧٧	٦٠٦	٢	٦٠٤	١٠٠٠
مركز كفري	٥٢٠٦	٥٤٥٣	١٠٦٥٩	-	-	-	١٠٠٠
ناحية قره نيه	١٢٧٤٥	١٣٢٧٧	٢٦٠٢٢	٦٣	-	٦٣	١٠٠٠
مجموع القضاء	١٧٩٥١	١٨٧٣٠	٣٦٦٨١	٦٣	-	٦٣	١٠٠٠
مجموع المحافظة	٥٦٤٨٧٥	٥٧٠٣٤٨	١١٣٥٢٢٣	٢٨٨٥	١٨٩	٢٦٩٦	١٠٠٠

*

٢ ٧٥ ٥ ٢٠ ٣١٢٧ ٢٩٣٨

المصدر: للجدول من عمل الباحث اعتماداً على:-
 ١- جمهورية العراق، وزارة التربية، التخطيط والمتابعة، الاحصاء، الجداول التفرغية، الاستمارة الاحصائية (١-١) شهر منشور، العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ و ٢٠٠٢/٢٠٠١، غير مرقمة.
 ٢- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للاحصاء، الاحصاء السكاني لعام ١٩٩٧ توزيع السكان حسب الفئات الاحادية والجنس والبيئة، لمحافظة ديالى، منشور.

جدول (٥) اعداد ونسب الطلبة الملتحقين بالتعليم الاعدايي (رابع عام) الصف الاول المهني من مجموع خريجي المرحلة المتوسطة لعام ٩٩٦/٩٥ في محافظة ديالى بحسب البيئة (٢٧:ص٦)

الصف الرابع عام	الصف الاول مهني
-----------------	-----------------

* اعداد الطلبة في اسفل الجدول تمثل اعدادهم بعد اضافة طلبة نواحي المنصور وقره نيه وقره نيه لعام ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ الاستحداث المدا رس فيها

الريف		الحضر		الريف		الحضر	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العدد	النسبة %						
٩٤٢	٦١	٦	٤٤٥	٦٧	٢	٢٢٥١	٨٥
٢٠٦٣	٩٨	٨	٢٠٦٣	٨٥	٥	٢٢٥١	٨٥
٣٢	٢	١	٣٢	٢	١	٣٢	٢
٧٦٤	٢٩	١٩	٧٦٤	٢٩	١٩	٧٦٤	٢٩
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

وتنخفض نسب الطالبات المهنيات لكل (١٠٠٠) من السكان الإناث في اقصية المحاففة فلم تتعد (٥) في الخالص و (٥) في بعقوبة و (٠) في خانقين و (٠) في بلدروز وتنعدم نسبهن في المقدادية وكفري لعدم التحاق الإناث بالتعليم المهني في القضائين لعزوفهن عنه تبعاً لمؤثرات اجتماعية واقتصادية محكومة بالأعراف والتقاليد .

٣- يتباين توزيع الطلبة المهنيين بين نواحي المحاففة بشكل واضح وتتكشف حقيقته قياساً بكل (١٠٠٠) من سكانها إذ يتقدم مركز قضاء خانقين بنسبته (٦) وناحية جلولا (٥) ومركز قضاء بلدروز (١) ومركز بعقوبة (٤) ومركز المقدادية (٤) ومركز الخالص (٩) وناحية بني سعد (٤) بالألف من السكان لعام ١٩٩٧ . وكانت نسبة نايحة المنصور (٢) وناحية ابي صيدا (٤) وناحية قره تبه (٤) بالألف اعتماداً على بيانات طلبتها لعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ وخلصت نواحي بهرز وكنعان والعبارة وهبهب والعيم والوجيهية ومنذلي وقزانية والسعدية ومركز كفري من هذه النسب لخلوها من المدارس المهنية مما يقود الى حرمان ابناؤها من فرص هذا التعليم .

وان توزيع الطلاب المهنيين قياساً بالسكان الذكور في نواحي المحاففة كشف عن تقدم مركز قضاء خانقين بنسبته البالغة (٤) (١٣) ، ثم ناحية جلولا (١) (١١) ، ومركز بلدروز (٢) (١٠) ومركز المقدادية (٢) (٨) ومركز بعقوبة (٨) (٧) ومركز الخالص (٨) (٤) وناحية قره تبه (٩) (٤) وابو صيدا (٨) (٤) والمنصور (٥) (٤) وبني سعد (٩) (٠) بالألف من السكان الذكور ولم يكن لذكور النواحي العشرة الباقية نصيب من هذا التعليم لخلوها من مدارسها . وكان الحرمان على أشده للإناث من السكان ، فلم تتجاوز نسب الطالبات المهنيات قياساً بالإناث في كل ناحية عن (٩) (١) في مركز الخالص و (١٠) (١) في مركز بعقوبة و (١٠) (٠) في مركز خانقين و (١٠) (٠) في مركز بلدروز لكل ألف من الإناث ، وخسرت إناث الستة عشر ناحية الباقية من فرص التعليم المهني وحصيلة القول ان توزيع الطلبة المهنيين في المحاففة ككل شكل (٤) (٩) لكل الف من سكانها ، وكان للذكور منهم (٧) (٤) بالألف وللإناث (٣) (٠) بالدليل على الانخفاض الشديد لهذه النسب مقارنة مع دول العالم الأخرى ففي ألمانيا نجد ان (٦٤) % من مجموع القوى العاملة فيها اكملوا التعليم المهني و (٩) % اكملوا التعليم العالي (٢٤:ص ٣٢) .

ان دراسة التركيب العمري لطلبة الإعداديات المهنية في ديالى وبحسب نوعهم (كروا و أنثاء) على وفق الأعمار المحددة للمرحلة الإعدادية (١٥ - ١٧) هينة واعمار المسجلين منهم فيه وهم خارج هذا المدى العمري يعين على اعطاء صورة أدق وأوضح عن التوزيع المكاني لهؤلاء الطلبة قياساً بالسكان من فتلهم العمرية ذاتها وعلى قدر البيانات المتيسرة عنها للمدة ١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٢/٢٠٠٣ استخلص من الجدول (٦) ما يأتي :-

١- قلة اعداد ونسب الطلبة المسجلين في التعليم الإعدادي المهني في ديالى ممن هم ضمن عمر (١٥) هينة ، فكانت اقل نسبة للذكور (٩) (١) % عام ١٩٩٥/٩٤ واعلى نسبة لهم (٨) % عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ ، واقل نسبة للإناث (٠) % عام

- ١٩٩٦/٩٥ وأعلى نسبة لهن (١٥%) عام ٢٠٠٠/٩٩ ، بذلك تكون نسب الاناث افضل من نسب الذكور ، وذلك مرتبط بتأخر بعض التلاميذ او الطلبة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بسبب الرسوب او الترك والملتحقين بالمرحلة الاعدادية .
- ٢- تراوحت نسب الطلاب الذكور المسجلين من عمر (١٦) سنة بين (٦%) عام ١٩٩٧/٩٦ و(١٦%) عام ٢٠٠٠/٩٩ من مجموع الذكور المسجلين في التعليم المهني ، وتراوحت نسب الاناث المسجلات بين (١%) و(٢٠%) وتراوحت نسب مجموعهم ذكوراً واناثاً بين (٦%) عام ١٩٩٧/٩٦ و(١٦%) عام ١٩٩٩/٩٨ من مجموع المسجلين .
- ٣- بلغت نسبة للذكور المسجلين من عمر (١٧) سنة (١٦%) للعام ١٩٩٧/٩٦ ، واعلى نسبة (٢٥%) لعام ١٩٩٩/٩٨ ، وللإناث كانت اقل نسبة (١%) عام ١٩٩٧/٩٦ واعلى نسبة لهن فيه (٣١%) عام ١٩٩٦/٩٥ وكانت اقل نسبة لمجموعهم ذكوراً واناثاً في هذا العمر هي (١٥%) عام ١٩٩٧/٩٦ وزادت عن (٢٠%) للسنوات الباقية من مجموع المسجلين .
- ٤- تفوقت نسب الطلاب الذكور المسجلين من العمر (١٨) سنة في التعليم المهني على نسب المسجلين فيه من الذكور للأعمار الأقل منها والاعمار التي تليها ، فكانت أقل نسبة لها (٢٠%) لعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ واعلى نسبة (٢٨%) عام ١٩٩٦/٩٥ . وكانت أقل نسبة للإناث المسجلات من عمر (١٨) سنة هي (٩%) واعلى نسبة (٢٧%) وتراوحت نسب مجموع المسجلين ذكوراً واناثاً من هذا العمر بين (٢٠%) و(٢٨%) وهذا يعني ان اكثر من (٢٠%) من طلبة الاعداديات المهنية في ديالى يمكثون سنة اضافية فوق العمر المحدد للتعليم الاعدادي بسبب الرسوب او الترك او التأجيل أو تأخرهم سنة قبل دخولهم هذه المرحلة .
- ٥- تراوحت نسب الطلاب المسجلين من عمر (١٩) سنة بين (١٧%) و(٢٥%) وكانت للطالبات بين (١٦%) و(٢٨%) وهذا يعني ان اكثر من (٢٠%) من المسجلين في التعليم المهني في المحافظة يمكثون سنتين فوق الاعمار المحددة له ، او يتأخرون قبل دخولهم فيه .
- ٦- ان نسب الطلاب الذكور المسجلين في الاعداديات المهنية في ديالى من عمر (٢٠) سنة تراوحت بين (١٠%) و(١٦%) وهي أقل من نسب المسجلين من الاعمار (١٧ ، ١٨ ، ١٩) سنة . وكانت نسب الطالبات في هذا العمر (٣٢%) كأعلى نسبة و(٤%) كأقل نسبة . ان هذه النسب تؤشر حالة غير صحية تكشف عن كبر اعمار الملتحقين بهذا التعليم او تأخرهم فيه .
- ٧- امتدت نسب الطلاب الذكور المسجلين من عمر (٢١) سنة فأكثر في هذا التعليم بين (٤%) و(٦%) من مجموع المسجلين فيهن الذكور ، وعلى الرغم من انخفاضها فأعلى من مثيلاتها للأعمار ١٥ و١٦ سنة لبعض سنوات الدراسة ، وكانت نسب الطالبات من هذا العمر (٢٧%) لسنة ١٩٩٧/٩٦ كأعلى نسبة ، و(٠%) لسنة ٢٠٠١/٢٠٠٠ كأقل نسبة من مجموع المسجلات فيه ، اذ لا تسمح الانظمة التعليمية البقاء اكثر من هذا العمر في المرحلة الاعدادية .
- نستخلص مما سبق ذكره أن اعداد ونسب الطلبة المسجلين في اعداديات ديالى المهنية من الاعمار ١٥-٧ سنة هي أقل بكثير من اعداد ونسب الطلبة المسجلين من الاعمار التي تقع خارج اعمار طلبة هذه المرحلة أي من الاعمار ١٨-٢١ سنة فأكثر كما تدل على ذلك نسب

العام الدراسي ٩٩٥/٩٤ فكانت للأعمار ١٥-١٧ سنة هي (٣٤% للذكور و٤٩%) للإناث و(٣٨% للمجموع الذكور والإناث ، فيما كانت نسب المسجلين من الأعمار ١٨-٢١ سنة هي (٦٥% للذكور و٥٠%) للإناث و(٦١% للمجموع الذكور والإناث جدول (٧) ، مفضيح عن ارتفاع نسبة الهدر في هذا التعليم لأسباب ترتبط بالواقع التربوي والاجتماعي والاقتصادي والأمني والعسكري السائد في المحافظة .

جدول (٦) اعداد الطلبة المسجلين في التعليم الاعدايي المهني على وفق النوع والعمر ، ونسب المسجلين لكل عمر من مجموع المسجلين وبجسائز ذلك في محافظة ديالى للسنوات الدراسية ١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢

سنة الدراسة	مجموع الطلبة			عدد الطلبة عمر ٥ سنة ، والنسبة للذكور والإناث من المجموع الكلي لكل منهم						عدد الطلبة من عمر ٦ سنة من المجموع الكلي النسب لكل من الذكور والإناث والمجموع			
	تكرار	الناتج	مجموع	عدد تكرر	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	عدد تكرر	النسبة %
١٩٩٥/٩٤	٣٧٥٤	١٢٦٣	٥٠١٧	٧٣	١	٣	٠	٧٦	١	٣٩٢	١٠	٢٢٨	١٨
١٩٩٦/٩٥	٣٣٤٥	٧٩٤	٤١٣٩	٧٠	٢	١	٠	٧١	١	٢٩٢	٨	١٠	١٠
١٩٩٧/٩٦	٢٧٨٩	١٧١	٢٩٦٠	٥٢	١	٠	٠	٥٢	١	١٧١	٦	١٦	٩
١٩٩٨/٩٧	٢٦٦٧	١٨٩	٢٨٥٥	٦٨	٢	١٤	٧	٨٢	٢	٢٥١	٩	٢٧	١٤
١٩٩٩/٩٨	٢٦٦٧	٣٧٨	٣٠٤٥	١١٣	٤	٤١	١٠	١٥٤	٥	٤١٤	١٥	٧٩	٢٠
٢٠٠٠/٩٩	٢٦٦٠	٦٣٤	٣٠٩٤	٨٣	٢	١٠١	١٥	١٨٤	٥	٤٨٤	١٦	٨٢	١٢
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣١١١	٦٧٥	٣٧٨٦	٢٥٦	٨	٦٦	٩	٣٢٢	٨	٤١١	١٣	٨٨	١٣
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٦٠٧	٧٥٣	٤٣٦٠	٢٧٠	٨	١٠٤	١٣	٣٧٤	٩	٤٤٧	١٢	١١٠	١٤
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٧٤١	٧٤٩	٤٤٩٠	٢٠٨	٥	٧٨	١٠	٢٨٦	٦	٥٣٠	١٤	١٠٦	١٤

تابع الى جدول (٦)

سنة الدراسة	مجموع الطلبة			عدد الطلبة عمر ٧ سنة ، والنسبة للذكور والإناث من المجموع الكلي لكل منهم						عدد الطلبة من عمر ٨ سنة من المجموع الكلي النسب لكل من الذكور والإناث والمجموع			
	تكرار	الناتج	مجموع	عدد تكرر	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	عدد تكرر	النسبة %
١٩٩٥/٩٤	٣٧٥٤	١٢٦٣	٥٠١٧	٨٤٨	٢٢	٣٨٥	٣٠	١٢٣٣	٢٤	٩٨٣	٢٦	٢٩٠	٢٣
١٩٩٦/٩٥	٣٣٤٥	٧٩٤	٤١٣٩	٧٧٤	٢٣	٢٥٢	٣١	١٠٢٦	٢٤	٩١١	٢٨	٢١٥	٢٧
١٩٩٧/٩٦	٢٧٨٩	١٧١	٢٩٦٠	٤٥٣	١٦	٣	٠	٤٥٦	١٥	٧١٧	٢٧	١٦	٩
١٩٩٨/٩٧	٢٦٦٧	١٨٩	٢٨٥٥	٤٤٠	١٦	٤٢	٢٢	٤٨٢	١٦	٧١٣	٢٦	٣٢	١٧
١٩٩٩/٩٨	٢٦٦٧	٣٧٨	٣٠٤٥	٦٧٥	٢٥	٨٩	٢٣	٧٦٤	٢٥	٦٢٠	٢٣	٦٦	١٧
٢٠٠٠/٩٩	٢٦٦٠	٦٣٤	٣٠٩٤	٧٠٦	٢٣	١٠٨	١٧	٨٠٩	٢٦	٦٨٤	٢٦	١١٤	١٧
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣١١١	٦٧٥	٣٧٨٦	٦٥٢	٢٠	١٥٨	٢٣	٨١٠	٢٣	٧١٩	٢٤	١٥٦	٢٣
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٦٠٧	٧٥٣	٤٣٦٠	٨٠٦	٢٤	١٣٥	٢١	٩٦٦	٢٣	٦٤٦	٢٠	١٥٥	٢٠
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٧٤١	٧٤٩	٤٤٩٠	٨٦٨	٢٣	١٥٩	١٧	١٠٢٧	٢٢	٨٩٩	٢٤	١٦٦	١٦

تابع الى جدول (٦)

سنة الدراسة	مجموع الطلبة			عدد الطلبة عمر ٩ سنة ، والنسبة للذكور والإناث من المجموع الكلي لكل منهم						عدد الطلبة من عمر ٢٠ سنة من المجموع الكلي النسب لكل من الذكور والإناث والمجموع			
	تكرار	الناتج	مجموع	عدد تكرر	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	عدد تكرر	النسبة %
١٩٩٥/٩٤	٣٧٥٤	١٢٦٣	٥٠١٧	٧٧٧	٢٠	٢٠١	١٦	٩٦٨	١٩	٤٦١	١٢	١٢٩	١٠
١٩٩٦/٩٥	٣٣٤٥	٧٩٤	٤١٣٩	٦٦٠	٢٠	١٦٥	٢٠	٨٥٥	٢٠	٣٨٨	١١	١٢٢	١٥
١٩٩٧/٩٦	٢٧٨٩	١٧١	٢٩٦٠	٧٥٢	٢٦	٣٣	١٩	٧٨٥	٢٦	٤٥٨	١٦	٥٦	٢٢
١٩٩٨/٩٧	٢٦٦٧	١٨٩	٢٨٥٥	٦٧٨	٢٥	٥٣	٢٨	٧٢١	٢٥	٣٩٢	١٤	١٤	١٠
١٩٩٩/٩٨	٢٦٦٧	٣٧٨	٣٠٤٥	٤٢٢	١٥	٨٧	٢٣	٥٠٩	١٦	٢٩٤	١١	١١	١١
٢٠٠٠/٩٩	٢٦٦٠	٦٣٤	٣٠٩٤	٥٠٩	١٧	١١٧	١٨	٦٦٦	١٧	٣٢٣	١٢	٧٧	١٢
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣١١١	٦٧٥	٣٧٨٦	٥٥٧	١٨	١٢١	١٧	٦٨٨	١٨	٣٣٠	١٠	٨٣	١٢
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٦٠٧	٧٥٣	٤٣٦٠	٥٣٣	١٧	١٤٩	١٩	٧٢٢	١٨	٣٢١	١٠	٨٦	١١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٣٧٤١	٧٤٩	٤٤٩٠	٦٥٤	١٧	١٢٢	١٧	٧٨٦	١٧	٣٧٦	١٠	١٢٢	١٦

تابع الى جدول (٦)

سنة الدراسة	مجموع الطلبة			عدد الطلبة عمر ١١ سنة ، والنسبة للذكور والإناث من المجموع الكلي لكل منهم						دقة النسب لمجموع الأعمار من ١٥ - ٢١ سنة فأكثر		
	تكرار	الناتج	مجموع	عدد تكرر	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع	النسبة %	عدد الإناث	النسبة %	المجموع
١٩٩٥/٩٤	٣٧٥٤	١٢٦٣	٥٠١٧	٢٣٠	٦	١٧	٦	٢٤٧	٤	٩٩	٩٩	١٠٠
١٩٩٦/٩٥	٣٣٤٥	٧٩٤	٤١٣٩	١٧٠	٥	٢٩	٣	١٩٩	٤	٩٩	٩٩	١٠٠

٩٩	١٠٠	٩٩	٦	١٨٣	٢٧	٤٧	٤	١٣٦	٢٩٦٠	١٧١	٢٧٨٩	١٩٩٧/٩٦
٩٩	١٠٠	٩٩	٥	١٥٣	-	-	٥	١٥٣	٢٨٨٥	١٨٩	٢٦٩٦	١٩٩٨/٩٧
١٠٠	٩٩	٩٩	٤	١٢٩	-	-	٤	١٢٩	٣٠٤٥	٣٧٨	٢٦٦٧	١٩٩٩/٩٨
٩٩	٩٩	٩٨	٤	١٧١	٥	٣٥	٤	١٢٦	٣٥٩٤	٦٣٤	٢٩٦٠	٢٠٠٠/٩٩
١٠٠	٩٩	١٠٠	٣	١٢٩	-	٣	٤	١٢٦	٣٧٨٦	٦٧٥	٣١١١	٢٠٠١/١٠٠٠
١٠٠	٩٩	٩٩	٣	١٥٣	١	١٤	٤	١٢٩	٣٩٦٠	٧٥٣	٣٢٠٧	٢٠٠٢/١٠٠١
٩٩	١٠٠	١٠٠	٥	٢٢٢	٣	٢٦	٥	٢٠٦	٤٤٩٠	٧٤٩	٣٧٤١	٢٠٠٣/١٠٠٢

المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة التربية / التخطيط التربوي / الاحصائية العامة لتربية محافلة ديالى ، الاستمارة رقم (١) اعداد الطلبة المسجلين بحسب العمر والصف والجنس للسنوات الدراسية ١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢ غير منشورة .

جدول (٧) اعداد ونسب الطلبة المسجلين في الاعداد المهنية في محافلة ديالى من الاعمار (١٥ - ١٧) سنة ، واعداد ونسب الطلبة المسجلين فيها من الاعمار (١٨ - ٢١) سنة من مجموع المسجلين للسنوات الدراسية ١٩٩٥/٩٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢ وعلى وفق النوع

السنة الدراسية	عدد المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة	نسبة المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة %	عدد الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر	نسبة الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر %	عدد الطلاب المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة	نسبة الطلاب المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة %	عدد الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر	نسبة الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر %	عدد الطلاب المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة	نسبة الطلاب المسجلين من عمر ١٧-١٥ سنة %	عدد الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر	نسبة الطلاب المسجلين من عمر ٢١-١٨ سنة فأكثر %
١٩٩٥/٩٤	١٣١٣	٣٤ ٩	٢٤٤١	٦٥	٦٢٦	٤٩ ٥	١١٢	١١	١٣١٣	٣٠ ٧٨	٦١	٤
١٩٩٦/٩٥	١١٣٦	٣٣ ٩	٢٢٠٩	٦٦	٦٢٣	٢٣ ١	١١٢	١١	١١٣٦	٢٧ ٤٠	٦٦	٢
١٩٩٧/٩٦	٦٦٦	٢٤ ٢	٢١١٣	٧٥ ٧	١٩	١١ ٢	١١٢	١١	٦٦٦	٢٢ ٦٥	٧٦	٥
١٩٩٨/٩٧	٧٥٩	٢٨ ١	١٩٣٧	٧١ ٨	٨٣	٤٣ ٩	١١٢	١١	٧٥٩	٢٠ ٤٣	٧٠	٨
١٩٩٩/٩٨	١٢٠٢	٤٥ ١	١٤٦٥	٥٤ ٩	٢٠٩	٥٥ ٣	١١٢	١١	١٢٠٢	١٦ ٣٤	٥٣	٧
٢٠٠٠/٩٩	١٢٦٨	٤٢ ٨	١٦٩٢	٥٧ ٢	٢٩١	٤٥ ٩	١١٢	١١	١٢٦٨	٢٠ ٣٥	٥٦	٦
٢٠٠١/١٠٠٠	١٣١٩	٤٢ ٤	١٧٩٢	٥٧ ٦	٣١٢	٤٦ ٢	١١٢	١١	١٣١٩	٢١ ٥٥	٥٧	٥
٢٠٠٢/١٠٠١	١٥١٨	٤٧ ٣	١٦٨٩	٥٢ ٧	٣٤٩	٤٦ ٣	١١٢	١١	١٥١٨	٢٠ ٩٣	٥٢	٩
٢٠٠٣/١٠٠٢	١٦٠٦	٤٣	٢١٣٥	٥٧	٣٤٣	٤٥ ٨	١١٢	١١	١٦٠٦	٢٥ ٤١	٥٦	٦

المصدر : الباحث اعتماداً على الجدول (٦) .

ان دراسة التركيب العمري لسكان المحافلة وطلبة اعدادياتها المهنية يعين على تحديد كفاية او عدم كفاية هذه الاعداديات على سد متطلبات سكانها من هذا النوع من التعليم لمن تقع اعماهم ضمن عمر طلبة المرحلة الاعدادية ، كما انه يعين على التخطيط لهذا التعليم بوصفه من المرتكزات الاساسية للتطور والتنمية بجوانبها المختلفة وكونه محط طموحات ابناء المجتمعات (٩:ص ١١) كما ان هذا التركيب يعد اساساً لاعطاء صورة واضحة للتوزيع الجغرافي لطلبة هذه الاعداديات من خلال نسبهم الى السكان ممن هم بعمر ١٥-٧ سنة ، وان كانت بيانات الجدول (٦) السابق قد كشفت حقيقة اعمار طلبة الاعداديات المهنية في ديالى تمتد بين ١٥-١ سنة ، فيما حدد قانون التربية والتعليم في العراق اعمار طلبة المرحلة الاعدادية بثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة أي من ١٧-١٥ سنة (١١:ص ٢٠) وقد اعتمدت كثيراً من الدراسات هذا التحديد وان امتدت اعمار بعض الطلبة الى ٢١ سنة على اساس ان السقف الزمني للبقاء بهذه المرحلة يسمح بذلك ولا يتجاوزه . ويمكن ان نضع بين يدي المعنيين بهذا التعليم صورة دقيقة عن التوزيع الجغرافي لطلبة الاعداديات المهنية في المحافلة من خلال استخراج النسب المئوية للطلبة الموجودين فيها على وفق اعماهم وهم الواقعة ضمن عمر المرحلة الاعدادية من اعداد السكان للاعمار نفسها ، وبحسب بيانات تعداد عام ٩٩٧ المعمول على دقتها . وبعد استخراج تلك النسب سواء كانت للطلاب او الطالبات او لمجموعهما على مستوى كل وحدة ادارية (قضاء ، ناحية في المحافلة خريطة (١) هم حصر تلك النسب في ثلاث فئات بعد تحديد طول الفئة فكانت الفئة الاولى من اقل من واحدة -٤ % ، والفئة الثانية من ٥ - ٩ % ، والفئة الثالثة

من ١٠ - ١٤ % * ، وفي ضوءها حددنا الاقاليم التوزيعية لطلبة التعليم المهني في ديالى ،
ليشمل الاقليم الاول (الخالي) من الطلبة المهنيين جميع النواحي التي لا تقع فيها اعداديات
مهنية ، ويشمل الاقليم الثاني (الفقير) جميع النواحي الواقعة ضمن الفئة الاولى ، وتدخل
نواحي الفئة الثانية ضمن الاقليم الثالث (المتوسط) ، وتكون نواحي الفئة الثالثة ضمن
الاقليم الرابع (الغني) بالطلبة المهنيين على اساس هذا التصنيف ومن خلال الجدول (٨)
والملاحق (١) نستخلص طبيعة توزيع هؤلاء الطلبة على النحو الاتي :-

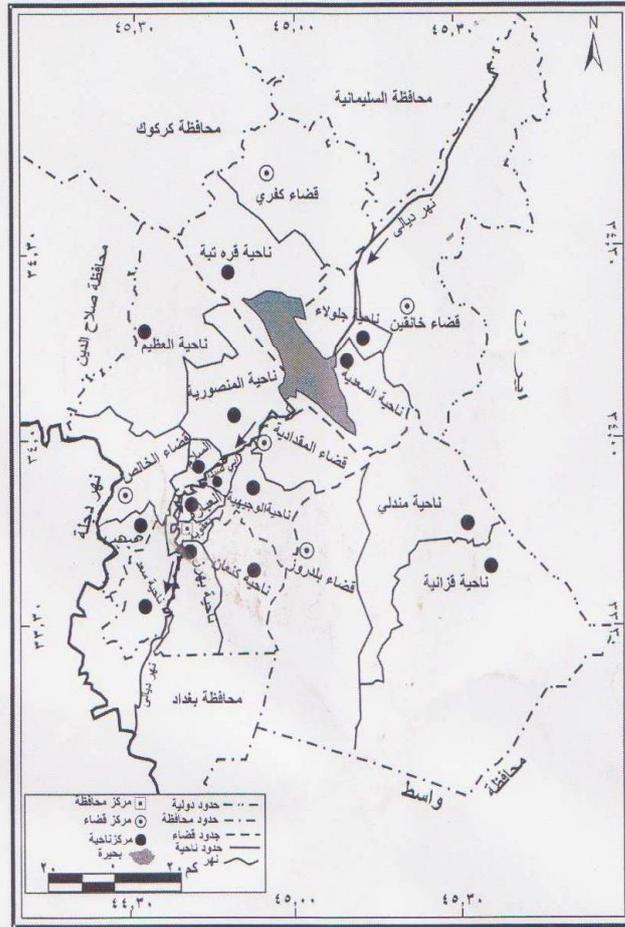
جدول (٨) التوزيع الجغرافي لنسب اعداد الطلبة المسجلين في الاعداديات المهنية في محافظة ديالى لعام (١٩٩٨/٩٧) ضمن الاعمار (٢١-١٥) سنة الى السكان من الاعمار (٢١-١٥) سنة لعام ٩٩٧ وعلى وفق النوع والوحدة الادارية

النسبة %	مجموع الطلبة + طلاب طالبات عمر ١٥ - ٢١ سنة	مجموع السكان ذكور + اناث عمر ١٥ - ٢١ سنة	النسبة %	عدد الطالبات عمر ١٥ - ٢١ سنة	عدد السكان الاناث عمر ١٥ - ١٧ سنة	النسبة %	عدد الطلاب بعمر ١٥ - ٢١ سنة	عدد السكان الذكور بعمر ١٥ - ١٧ سنة	الوحدة الادارية	
									قضاء	ناحية
٦	١٠٨٢	١٧٣١٤	١٤	١٢٣	٨٦١٠	١١	٩٥٩	٨٧٠٤	مركز بعقوبة	قضاء بعقوبة
٠٦	٦٥	١٠٤٩٦	-	-	٥١٧٩	١	٦٥	٥٣١٧	ناحية بني سعد	
-	-	٢٩٧٦	-	-	١٤٧٢	-	-	١٥٠٤	ناحية بهرز	
-	-	٢٥٦٧	-	-	١٢٥١	-	-	١٣١٦	ناحية كتعان	
٣٤	١١٤٧	٢٣٣٥٣	٠٧	١٢٣	١٦٥١٢	٦	١٠٢٤	١٦٨٤١	مجموع القضاء	
٤٢	٣٣٦	٧٩١٩	٢	٦٣	٣٨٤٣	٧	٢٧٣	٤٠٧٦	مركز الخالص	قضاء الخالص
-	-	٤٦٨٤	-	-	٢٣١٩	-	-	٢٣٦٥	ناحية ههيب	
٣٢	٨٥	٢٦٦٨	-	-	١٢٩٤	٦	٨٥	١٣٧٤	ناحية المنصورية	
-	-	١٠٥٢	-	-	٥٣٧	-	-	٥١٥	ناحية العريم	
٣	٤٢١	١٦٣٢٣	٠٨	٦٣	٧٩٩٣	٤	٣٥٨	٨٣٣٠	مجموع القضاء	
٦	٤٤٦	٧٧٨٣	-	-	٣٨٩٤	١٢	٤٤٦	٣٨٨٩	مركز المقدادية	قضاء المقدادية
-	-	٢٤٣٥	-	-	١٢٤٣	-	-	١١٩٢	ناحية الوجيبيه	
٣٤	٩٤	٢٧٤٥	-	-	١٣٥٩	٧	٩٤	١٣٨٦	ناحية ابو صيدا	
٤٢	٥٤٠	١٢٩٦٣	-	-	٦٤٩٦	٨	٥٤٠	٦٤٦٧	مجموع القضاء	
٧	٣٥٠	٤٨٦٠	٠٠٤	١	٢٤١٦	١٤	٣٤٩	٢٤٤٤	مركز بلد روز	قضاء بلد روز
-	-	١٣٦٤	-	-	٦٦٦	-	-	٦٩٨	ناحية مندلي	
-	-	٨٣٣	-	-	٤١٥	-	-	٤١٨	ناحية قرانية (سيف سعد)	
٥	٣٥٠	٧٠٥٧	٠٠٣	١	٣٤٩٧	١٠	٣٤٩	٣٥٦٠	مجموع القضاء	
١٠	٣٤٦	٣٦١٢	٠١	٢	١٨٢٩	١٩	٣٤٤	١٧٨٣	مركز خانقين	قضاء خانقين
٨	٢٦٠	٣٣٧١	-	-	١٦٦٨	١٥	٢٦٠	١٧٠٣	ناحية جولاء	
-	-	٢١٨٧	-	-	١٠٦٩	-	-	١١١٨	ناحية السعدية	
٧	٦٠٦	٩١٧٠	٠٠٤	٢	٤٥٦٦	١٣	٦٠٤	٤٦٠٤	مجموع القضاء	
-	-	٧٧٤	-	-	٣٨٨	-	-	٣٨٦	مركز كفري	قضاء كفري
٤	٦٣	١٧٣٤	-	-	٨٥٣	٧	٦٣	٨٨١	ناحية قره تبه	
٣	٦٣	٢٥٠٨	-	-	١٢٤١	٣٢	٦٣	١٢٦٧	مجموع القضاء	

المصدر : (١٢ ، ١٣ ص متفرقة) .

* لحساب عدد الفئات استخدمت المعادلة الاتية $Z = 5 + \text{Log}N$ (٢٠: ص ١٠٧-١١٠) ، ولحساب طول الفئة استخدمت المعادلة الاتية $\text{طول الفئة} = (\text{المدى} + ١) / \text{عدد الفئات}$.

خريطة (١) الخارطة الإدارية لمحافظة ديالى



المصدر / الهيئة العامة للمساحة مقياس ١/٥٠٠٠٠٠ بغداد ٢٠٠٠ م

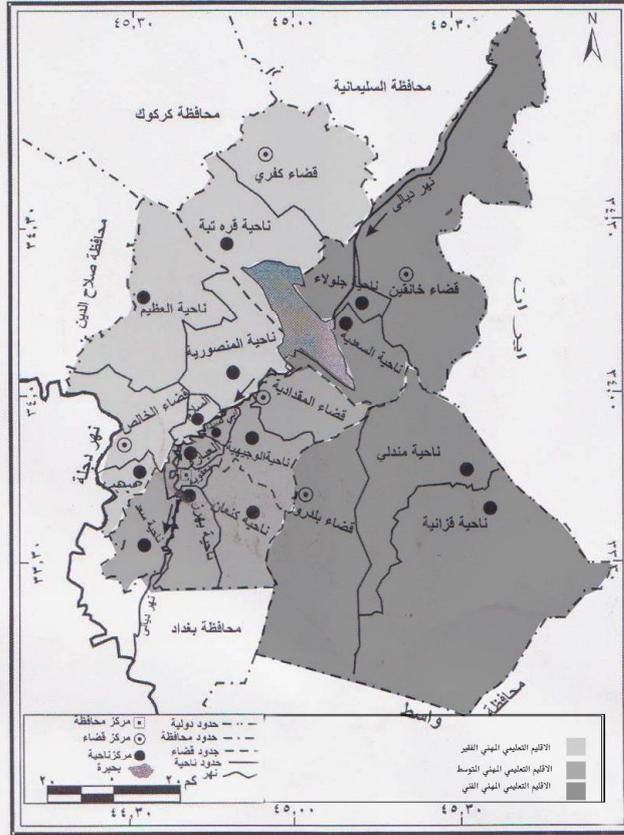
١- اتضح من التوزيع الجغرافي للطلاب الموجودين في الاعداديات المهنية في ديالى ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ١ سنة قياساً الى السكان من الاعمار ١٥ - ١٧ سنة وجودهم في جميع اقصية المحافظة ولكن بنسب متباينة ترتب عليها ان يدخل قضاء كفري بنسبته (٣ %) والخالص (٤ %) ضمن حدود الاقليم التعليمي المهني الفقير ، ودخل قضائي بعقوبة (٦ %) والمقدادية (٨ %) ضمن الاقليم التعليمي المتوسط ، وارتقى قضائي بلد روز (١٠ %) وخانقين (١٣ %) الى الاقليم الغني بالتعليم المهني الخريطة (٢) . ومن حيث توزيع الطالبات الى السكان بعمر ١٥ - ٧ سنة ، جاء قضائي المقدادية وكفري ضمن اطراف الاقليم الخالي من التعليم المهني للأنثى ، وأحتضن الاقليم الفقير اقصية بلد روز وبعقوبة وخانقين والخالص (خريطة ٣) ، اذ ان اعلى نسبة للمسجلات فيه (٠ %) ومن حيث مجموع المسجلين الطالبات والطلاب الى السكان ضمن الاعمار المشار اليها كانت اقصية كفري والخالص وبعقوبة بنسبها التي تقل عن (٤ %) ضمن الاقليم الفقير ، وأقصية المقدادية وبلد روز وخانقين بنسبها التي تراوحت بين (٤ %) الى (٧ %) ضمن الاقليم المتوسط خريطة (٤) وان هذا دليل صدق فرضية البحث المتضمنة عجز خدمات هذا التعليم على استيعاب الشباب ضمن اعمار الاعدادية .

٢- يكشف التوزيع الجغرافي للطلاب الموجودين في الاعداديات المهنية في نواحي المحافظة قياساً الى سكانها من الاعمار المشار اليها عن خلو تسعة نواحي (بهرز ، ههب ، العليم ، الوجيهية ، مندلي ، قزانية ، السعدية ، كنعان ، مركز كفري) فضلاً عن ناحية ميدان وقره تو التي لم تتوفرانات عنها لوقوعها خارج اداء المحافظة وكذلك ناحية العباية المستحدثة بعد عام ١٩٩٧ من طلاب هذا التعليم مؤلفة الاقليم الخالي منه خريطة (٥) . ومثلت ناحية بني سعد لوحدها الاقليم الفقير به ، وكونت نواحي مركز الخالص والمنصورية وابوصيدا وقره تبه بنسبها الواقعة ضمن الفئة ٥ - ٩ % الاقليم التعليمي المتوسط ، وشغلت نواحي مركز بعقوبة ومركز المقدادية ومركز بلد روز بنسبها الممتدة بين ١٠ - ١٤ % الاقليم التعليمي الغني ، وتبوؤ مركز خانقين بنسبته (١٩ %) وجلولاء (١٥ %) الاقليم الغني جداً بالطلاب المهنيين .

ويكشف توزيع الطالبات الموجودات في الاعداديات المهنية في نواحي المحافظة قياساً الى سكانها ضمن اعمار التعليم الاعدادي عن وقوع مركز بعقوبة ومركز الخالص ومركز بلد روز ومركز خانقين ضمن حدود الاقليم الفقير بالتعليم للأنثى ، فيما دخلت باقي نواحي المحافظة ضمن حدود الاقليم الخالي من التعليم المهني للأنثى ليشكل اوسع امتداد للصحراوات التعليمية المهنية في ديالى خريطة (٦).

خريطة رقم (٢)

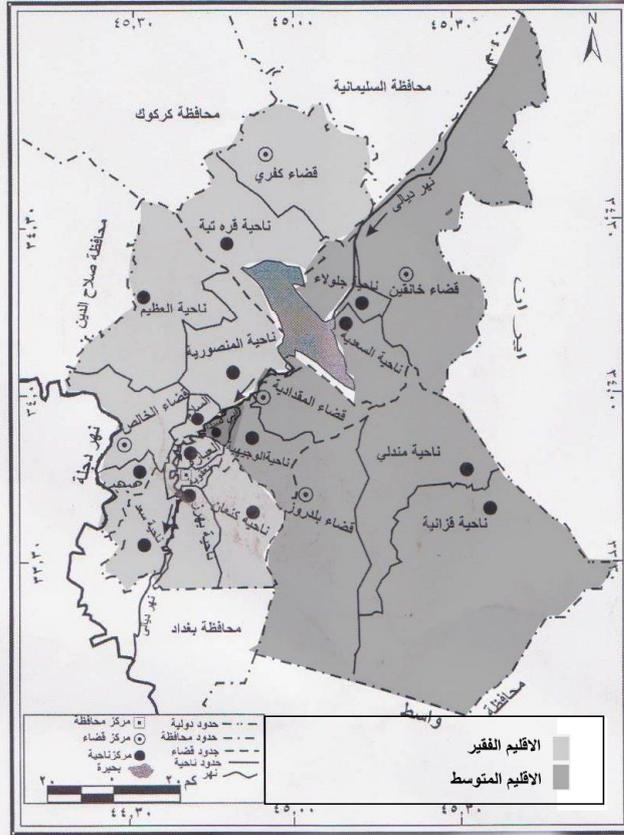
خريطة 2 التوزيع الجغرافي لطلاب التعليم الاعدادي المهني في محافظة ديالى قياسا بالسكان الذكور في الاعمار 15الى 17 سنة على وفق الإقضية للعام الدراسي 1998/ 97



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 8 والخريطة رقم 1

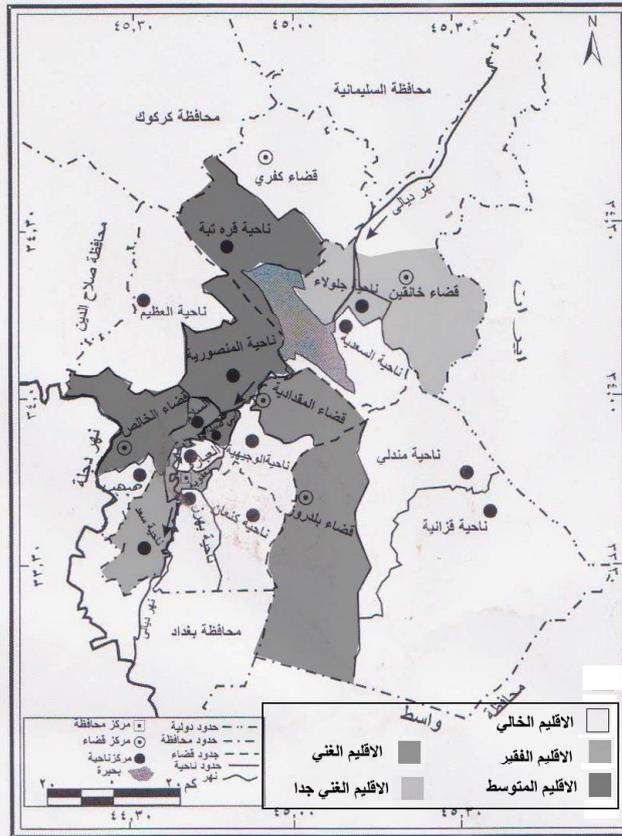
خريطة رقم (٤)

خريطة 4 التوزيع الجغرافي لطلبة التعليم الاعدادي المهني في محافظة
ديالى قياسا بالسكان في الاعمار 15الى17 سنة على وفق الاقضية للعام الدراسي 1998/ 97



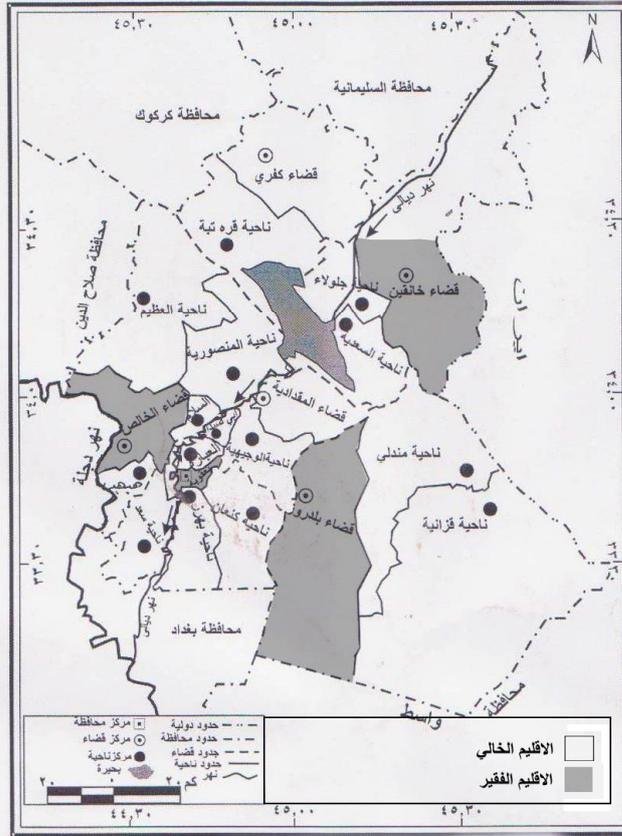
خريطة رقم (٥)

خريطة 5 التوزيع الجغرافي لطلاب (الذكور) التعليم الاعدادي المهني في محافظة ديالى قياسا بالسكان الذكور في الاعمار 15 الى 17 سنة على وفق النواحي للعام الدراسي 1998/ 97



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 8 والخريطة رقم 1

خريطة 6 التوزيع الجغرافي لطالبات التعليم الاعدادي المهني في محافظة ديالى قياسا للسكان الاناث للاعمار 15الى17 سنة على وفق النواحي للعام الدراسي 1998/ 97



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 8 والخريطة رقم 1

ويكشف توزيع اجمالي الطلبة ذكورا واناثاً عن وقوع تسع نواحي ضمن الاقليم الخالي لخلوها من طلبة التعليم المهني ، فيما شمل الاقليم الفقير نواحي بني سعد وابي صيدا والمنصورة وقره تبه ، وشغلت نواحي مركز بعقوبة ومركز المقدادية ومركز الخالص ومركز رة ورجولاء الاقليم المتوسط ، وتسهم مركز خانقين بنسبة (١٠%) الاقليم الغني بطلبة هذا التعليم خريطة (٧) .

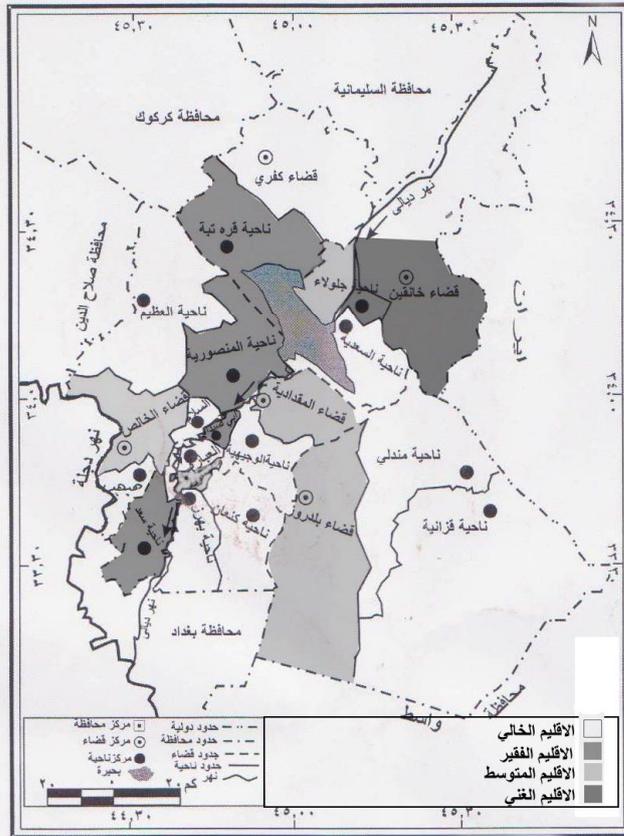
ولما كان الباحث يصبو الى بلوغ أدق توزيع لطلبة التعليم المهني في المحافظات والممكن بلوغه من استخراج نسلطلبة الموجودين في هذه المدا رس ولأعما رهم الحقيقية (٢١-١٥) سنة من أعداد السكان من الفئات العمرية نفسها ، وان كان ذلك غير شائع بين الباحثين في هذا المجال إلا انه الادق فقد اتضح مما اسلفنا ان اعداد الطلبة المسجلين من الاعما ر (٢١-١٨) سنة في هذه الاعداديات يفوق اعداد المسجلين فيها ضمن اعما ر التعليم الاعدادي (١٧-١٥) سنة وما تم التوصل اليه من نتائج التوزيع المستخلصة من جدول (٩) والملحق (١) مغايرة لما توصلنا اليه في الجدول (٨) السابق ومنها ما يأتي :

١- انخفاض قيم نسب الطلبة الذكور او الاناث او مجموعهما المسجلين في اعداديات ديالى المهنية ولاعما رهم الحقيقية (٢١-١٥) سنة من السكان من الاعما ر نفسها الى أقل من نصف تلك القيم المستخرجة من اعداد السكان لعمر (١٧-١٥) سنة فقط الوا ردة في الجدول (٨) لذلك لأضافة اعداد السكان من الاعما ر (٢١-١٨) سنة اليها .

٢- يكشف توزيع الطلاب على وفق الاقضية عن وقوع اقضية بعقوبة والخالص والمقدادية وكفري ضمن الاقليم الفقير بالطلاب المهنيين خريطة (٨) فكانت نسبها ضمن مدى الفئة الاولى قياساً بالسكان من الاعما ر (٢١-١٥) سنة ، فيما كان قضاء بعقوبة بنسبته (٦%) والمقدادية بنسبته (٨%) ضمن الاقليم المتوسط في اسلوب التوزيع السابق ثم تراجع قضاء بلد رة وخانقين من الاقليم الغني بالطلاب المهنيين في الاسلوب الاول الى الاقليم المتوسط في الاسلوب الثاني اذ انخفضت نسبتيهما الى أقل من (٩%) ، وكشف توزيع الطالبات انه اشد تخلفاً ، ومع بقاء قضاء المقدادية وكفري ضمن الاقليم الخالي من الطالبات المهنيات ، وكذلك بقاء بعقوبة والخالص وخانقين وبلد رة ضمن حدود الاقليم الفقير خريطة (٩) وينسب اكثر انخفاضاً مما كانت عليه في جدول (٨) .

خريطة رقم (٧)

خريطة 7 التوزيع الجغرافي لطلبة (الذكور + الاناث) التعليم الاعيادي المهني في محافظة ديالى قياسا بالسكان ذكور والاناث من الاعمار 15 الى 17 سنة على وفق النواحي الدراسي 1998/ 97



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 8 والخريطة رقم 1

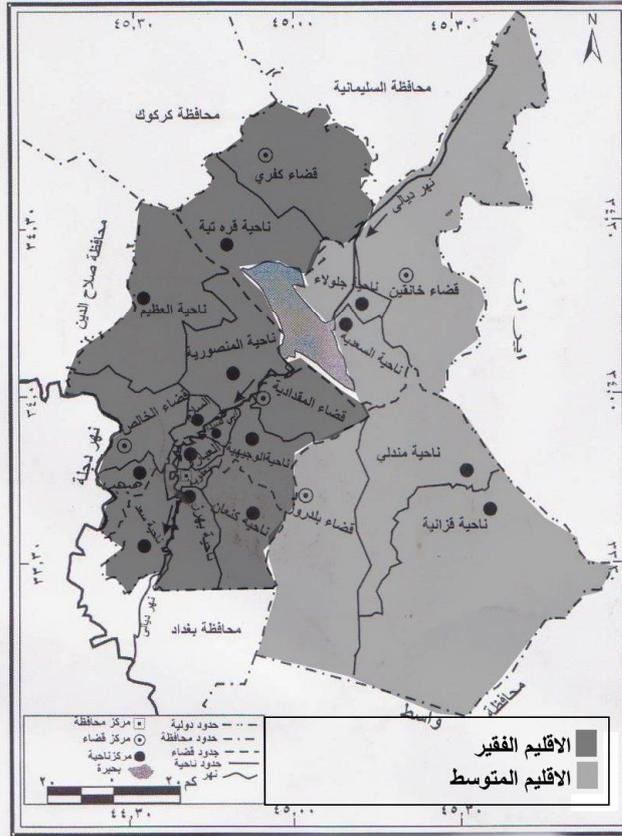
جدول (٩) التوزيع الجغرافي لنسب اعداد الطلبة المسجلين في اعداديات محافظة ديالى المهنية لعام ١٩٩٨/٩٧ ضمن الاعمار (٢١-١٥) نسبة الى السكان من الاعمار نفسها لعام ٩٩٧ لوعلى وفق النوع والوحدة الادارية

النسبة %	مجموع الطلبة + طلاب + طالبات عمر ٢١-١٥ سنة	مجموع السكان ذكور + اناث عمر ٢١-١٥ سنة	النسبة %	عدد الطالبات عمر ٢١-١٥ سنة	عدد السكان الاناث عمر ١٥-٢١ سنة	النسبة بعد التقريب %	عدد الطلاب بعمر ٢١-١٥ سنة	عدد السكان الذكور بعمر ١٥-٢١ سنة	الوحدة الادارية	
									ناحية	قضاء
٢ ٧٩	١٠٨٢	٣٨٦٩٨	٠ ٦٤	١٢٣	١٩٠٦٤	٤ ٨٨	٩٥٩	١٩٦٣٤	مركز بعقوبة	قضاء بعقوبة
٠ ٢٩	٦٥	٢١٩٧٢	-	-	١٠٩٢٠	٠ ٥٨	٦٥	١١٠٥٢	ناحية بني سعد	
-	-	٦٥٦٣	-	-	٣٢٦٣	-	-	٣٣٠٠	ناحية بهرز	
-	-	٥٧١٩	-	-	٢٧٩٩	-	-	٢٩٢٠	ناحية كنعان	
١ ٥٧	١١٤٧	٧٢٩٥٢	٠ ٣٤	١٢٣	٣٦٠٤٦	٢ ٧٧	١٠٢٤	٣٦٩٠٦	مجموع القضاء	
١ ٨٦	٣٣٦	١٧٩٩٣	٠ ٧٠	٦٣	٨٨٨٠	٢ ٩٩	٢٧٣	٩١١٣	مركز الخالص	قضاء الخالص
-	-	١٠٥٥٧	-	-	٥١٣٤	-	-	٥٤٢٣	ناحية هيب	
١ ٤٢	٨٥	٥٩٧٧	-	-	٢٨٥٠	٢ ٧١	٨٥	٣١٢٧	ناحية المنصور	
-	-	٢٣٢٠	-	-	١١٩٧	-	-	١١٢٣	ناحية العريم	
١ ١٤	٤٢١	٣٦٨٤٧	٠ ٣٤	٦٣	١٨٠٦١	١ ٩٠	٣٥٨	١٨٧٨٦	مجموع القضاء	
٢ ٥٤	٤٤٦	١٧٥١٣	-	-	٨٦٤٤	٥ ٠٢	٤٤٦	٨٨٦٩	مركز المقادبية	قضاء المقادبية
-	-	٥٤٣٦	-	-	٢٧٠٧	-	-	٢٧٢٩	ناحية الوجيبيه	
١ ٥٣	٩٤	٦١١٠	-	-	٣٠٢٩	٣ ٥٥	٩٤	٣٠٨١	ناحية ابو صيدا	
١ ٨٥	٥٤٠	٢٩٠٥٩	-	-	١٤٣٨٠	٣ ٦٧	٥٤٦	١٤٦٧٩	مجموع القضاء	
٣ ٢٢	٣٥٠	١٠٨٣٦	٠ ٠١٨	١	٥٤٣٣	٦ ٤٥	٣٤٩	٥٤٠٣	مركز بلد روز	قضاء بلد روز
-	-	٢٩٠١	-	-	١٤٣٩	-	-	١٤٦٢	ناحية منذلي	
-	-	١٨٤٦	-	-	٩١٢	-	-	٩٣٤	ناحية قزانية (سيف سعد)	
٢ ٢٤	٣٥٠	١٥٥٨٣	٠ ٠١٢	١	٧٧٨٤	٤ ٤٧	٣٤٩	٧٧٩٩	مجموع القضاء	
٤ ٢٧	٣٤٦	٨٠٩٨	٠ ٠٤	٢	٤٠٧٩	٨ ٥٥	٣٤٤	٤٠١٩	مركز خانقين	قضاء خانقين
٣ ٤٧	٢٦٠	٧٤٨٥	-	-	٣٧٣٤	٦ ٩٣	٢٦٠	٣٧٥١	ناحية جلولاء	
-	-	٤٩٠٣	-	-	٢٣٦٠	-	-	٢٥٤٣	ناحية السعدية	
٢ ٩٥	٦٠٦	٢٠٤٨٦	٠ ٠١٩	٢	١٠١٧٣	٥ ٨٥	٦٠٤	١٠٣١٣	مجموع القضاء	
-	-	١٦٨٩	-	-	٨٤٢	-	-	٨٤٧	مركز كفري	قضاء كفري
١ ٦٠	٦٣	٣٩٢٦	-	-	١٩٤١	٣ ١٧	٦٣	١٩٨٥	ناحية قره تبه	
١ ١٢	٦٣	٥٦١٥	-	-	٢٧٨٣	٢ ٢٢	٦٣	٢٨٣٢	مجموع القضاء	

المصدر : مصاد ر الملحق (١).

خريطة رقم (٨)

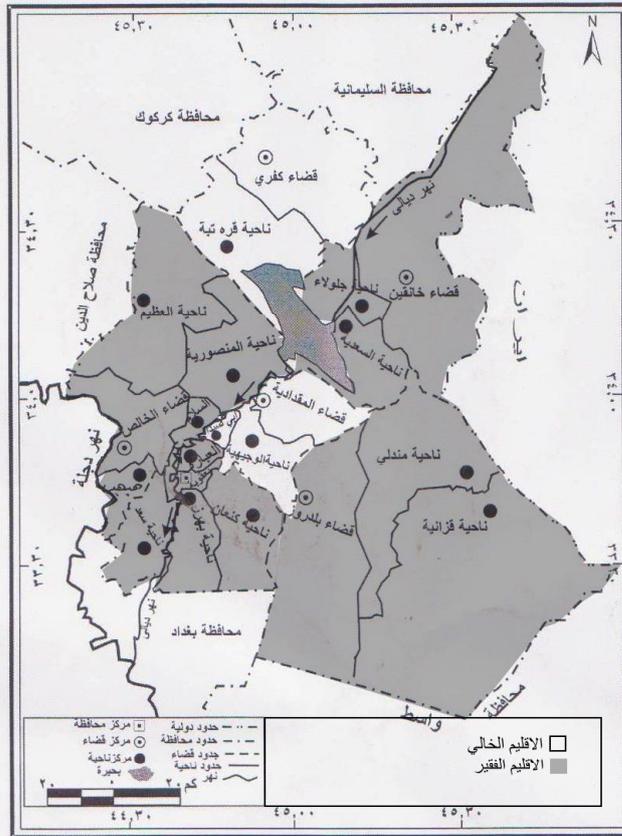
خريطة 8 التوزيع الجغرافي لطلاب (الذكور) الاعداديات المهنية في محافظة ديالى على وفق اعمارهم الحقيقية 15الى 21 سنة قياسا بالسكان من الاعدار نفسها للعام الدراسي 1998/ 97 وفق الافضية



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 9 والخريطة رقم 1

خريطة رقم (٩)

خريطة 9 التوزيع الجغرافي لطالبات الاعداديات المهنية في محافظة ديالى على وفق اعمارهم الحقيقية 15 الى 21 سنة قياسا بالسكان من الاعداد نفسها للعام الدراسي 1998/ 97 وفق الاقضية



المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات جدول 9 والخريطة رقم 1

ومن حيث توزيع الطلبة ذكورا وإناثاً فقد كانت جميع إحصائيات المحافظات ضمن الامتداد الجغرافي للأقليم الفقير بطلبة الإحصائيات المهنية (خريطة ١٠) بعد ان كان قضاء المقدادية وبلد روز ضمن الأقليم المتوسط على وفق أسلوب التوزيع الأول ، ومرد تباين صور التوزيعين الأسلوبين هو إضافة أعداد السكان من الأعمار (١٨-٢١) سنة عند استخراج النسب وهو الأكثر دقة وموضوعية .

٣- أن تطبيق هذا الأسلوب في التوزيع عند مستوى النواحي يكشف عن وقوع تسع نواحي (بهرز ، كنعان ، ههيب ، العليم ، الوجيهية ، مندلي ، قزانية ، السعدية ، مركز كفري هضلاً عن ناحية العبارة المستحدثة ضمن الامتداد المكاني للأقليم الخالي من الطلبة المهنيين ، فيما كونت النواحي العشرة الباقية الحيز المكاني للأقليم الفقير بطلبة التعليم المهني خريطة (١١) بعد ان تراجعت نواحي بعقوبة ومركز المقدادية ومركز بلد روز وجولاء عن الأقليم المتوسط ، ومركز خانقين عن الأقليم الغني في أسلوب التوزيع الأول لتكون بمجموعها الأقليم الفقير . نستخلص من استعراض التوزيع الجغرافي لطلبة الإحصائيات المهنية في محافظة ديالى ما يؤكد صحة فرضية البحث القائلة بعدم كفاية خدمات هذا التعليم وقلة مؤسساته التي لم تستوعب أعداد السكان ممن هم ضمن عمر المرحلة الإحصائية وحرمان بعض النواحي منها وبعد مؤسساته عن مساكن الطلبة ولا سيما ريف المحافظة ، ولهذا تبعات مستقبلية عند توزيع مخرجات هذا التعليم والتحاقها بسوق العمل ، اذ يتركز الفائض منهم في بعض الوحدات والعجز في الأخرى مما ينعكس على حركتي السكان المؤقتة والدائمة .

التوزيع الجغرافي لطلبة ديالى المهنيين على وفق تخصصاتهم العلمية المهنية :
يتكون التعليم الإحصائي المهني وبعد الغاء المدارس النسوية (الفنون البيئية) من التعليم الزراعي والتجاري والصناعي ويضم كل منها تخصصات علمية مهنية دقيقة ، ويتباين توزيع أعداد الطلبة بين هذه الفروع الثلاثة وعلى وفق بيانات عام ١٩٩٧ ، ومن خلال نسبهم من إجمالي سكان المحافظة أو من سكانها بعمر التعليم الإحصائي وكما يوضحه الجدول (١٠) نستخلص :

١- بلغ عدد طلاب التعليم الزراعي (٦٥) طالباً أي (٢٠%) من مجموع (٣١٢٧) طالباً وطالبة مسجلين في إحصائيات ديالى المهنية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ ، ويكشف هذا العدد والنسبة عن غياب دور التخطيط في توزيع الطلبة بين فروع وتخصصات التعليم المهني ، وبما يخالف توجهات خطط التنمية لسنة ١٩٨٠ والتي نصت كما اسلفنا على ان يشكل الذكور (٥١%) في التعليم الصناعي و (٣٢%) في التعليم الزراعي و (١٧%) في التعليم التجاري ، وتشكل الإناث (٤٠%) في التعليم الصناعي و (١٥%) في التعليم الزراعي و (٤٥%) في التعليم التجاري ، على ان تزداد تدريجياً نسب الالتحاق بالتعليم المهني الى (٥٠%) من عدد الملتحقين بالتعليم الإحصائي الأكاديمي إن قلة عدد طلبة التعليم الزراعي وعدم وجود البنات بينهم وفي محافظة زراعية مساحتها (١٧٦٥٨ كم^٢) وتحتوي على أكبر واحد ثلاثاً مشريع للري والبزول واستصلاح الأراضي ينم عن عدم الاهتمام بالزراعة وعدم الاهتمام بأعداد كوادرها الوسطية بفرعيها النباتي والحيواني سيما بعد الغاء إحصائية بيطرة الخالص عام (١٩٩٣/٩٢) ومن ثم الغاء الأقسام الزراعية المهنية

حتى تخرج آخر (٦) طلاب منها عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، وذلك عكس الاهتمام بأعداد الخبرات الفنية المتقدمة في الميدانين الزراعي والبيطري بعد استحداث كليتي الزراعة والطب البيطري ضمن جامعة ديالى ، دون التفكير بشكل هرم العمالة المستقبلية في هذا القطاع إذا امتعت الذكور في الجدول (١٠) تجد أن آخر قسم للتعليم الزراعي كان في اعدادية بني سعد المهنية تلك الناحية الواقعة في اقصى جنوب غرب المحافظة فكان بعدها عن باقي المحافظات سبباً مبرراً لقلّة التحاق الطلبة بهذا التعليم . لذلك تدنت نسبة طلابه لكل (١٠٠٠) من سكان الناحية الذكور الى (٩٠) بالآلاف ، والى (٤٠) بالآلاف لسكانها ذكوراً وأنثى ، ونحو (١٠) بالآلاف من سكان قضاء بعقوبة و (٥٠) بالآلاف من سكان المحافظة . وكانت نسبة هؤلاء الطلاب من سكان الناحية ضمن اعمار التعليم الاعدادي في اقصى حدودها (١٥-٢١ سنة) هي (٥٠) بالآلاف من عدد الذكور ، ونحو (١٠) بالآلاف من السكان الذكور في قضاء بعقوبة و (٧٠) بالآلاف من الذكور في المحافظة .

٢- كان النصيب الاوفر للتعليم الصناعي فله (٢٧٣٠) طالباً وطالبة من مجموع المسجلين عام ١٩٩٨/٩٧ أي نسبتها (٨٧%) ، بلغ عدد الطالبات (١٦٦) طالبة فقط ، وبغلبة للطلاب الذكور نسبتها (٩٤%) . ان توزيع الطلبة الصناعيين يعكس انتشارهم في جميع اقصية المحافظة ، تقدمها قضاء بلدروز بنسبة (١٠) بالآلاف للطلاب الذكور من السكان ، ثم خانقين (٨) بالآلاف ، فالمقدادية (٩) بالآلاف ، وتقا ريت نسب اقصية بعقوبة (٥) ، كفري (٣) ، الخالص (١) بالآلاف لتحتل المرتبة الأخيرة ، على الرغم من احتواء قضاء بعقوبة ثلاث اعداديات صناعية لكن كثرة سكانه كانت سبباً مبرراً لأنخفاض نسب طلابه الصناعيين لعدم استيعاب مدارس الشباب بعمر هذا التعليم وذلك عكس قضاء بلدروز . وكانت نسب الاقصية الثلاثة الأولى اعلى من نسبة اجمالي المحافظة (٣٥) بالآلاف للطلبة الصناعيين من سكانها . وعن توزيع الطلاب الصناعيين لأقصى عمر اعدادي (١٥-٢١ سنة) الى السكان الذكور من الاعما نفسها تقدمت اقصية بلدروز ، وخانقين ، والمقدادية بنسبها (٤٤) و (٤٢) و (٣٦) بالآلاف على التوالي لتليها اقصية كفري وبعقوبة والخالص بنصف النسب اعلاه تقريباً (٢٢) و (٢٢) و (١٩) بالآلاف على التوالي ايضاً ويتباين توزيع الطلاب الصناعيين بين نواحي المحافظة ولكل (١٠٠٠) من سكانها الذكور ، إذ يتقدم مركز خانقين ثم مركز بلدروز ومركز المقدادية ومركز بعقوبة بنسبها (٤) و (١٣) و (١٠) و (٨) و (٦٣) بالآلاف على التوالي على نواحي مركز الخالص والمنصورية وابوصيدا وجلولاء وقره تبه التي تقل نسبها عن (٥) بالآلاف ، بينما تخلو النواحي لـ (٩) الباقية في المحافظة من الطلاب الصناعيين ، علماً ان هذه النسب ارتفعت كثيراً عند حسابها لكل (١٠٠٠) من السكان الذكور من الاعما (١٥-٢١ سنة) والتي تراوحت بين اعلاها في مركز خانقين (٥٨) بالآلاف و اقلها (٨) بالآلاف في جلولاء . ومن حيث توزيع الطالبات الصناعيات فلم يكن لقضاء المقدادية وكفري نصيب منهن ولا يفسر ذلك إلا لعزوفهن عن التعليم الصناعي ، وامتازت الاقصية الباقية بأنخفاض نسب المسجلات فيها بالتعليم الصناعي قياساً بالسكان الاناث والتي تراوحت بين ادناها في بلدروز (٥) بالآلاف واعلاها في الخالص (٩) بالآلاف ، وكانت النسبة (٩) بالآلاف لمجمل المحافظة ، وقد تحسنت هذه النسب

قليلاً عند حسابها من السكان الإناث للأعمار (١٥ - ٢١ سنة) فكان ادناها لقضاء بلد روز (١) (٠) بالألف وأعلاها لقضاء الخالص (٤) (٣) بالألف وذلك لعدم انسجام بعض تخصصات التعليم الصناعي مع رغبات رات ومها رات الإناث كالميكانيك والكهرباء والنجارة وان نسب توزيع الطالبات الصناعيات في نواحي المحافظة الحاوية على مدارس مهنية كانت افضل مما عليه الحال في الاقضية ، فقد سجل مركز قضاء الخالص (٧) بالألف من السكان الأناث بعمر (١٥ - ٢١) سنة ومركز بعقوبة (٥) بالألف لتتخفف النسب الى (١) (٠) بالألف في مركز بلد روز و (٤) (٠) بالألف في مركز خانقين وللمبررات نفسها اعلاه ، وقد خلت (١٦) ناحية في المحافظة من الطالبات الصناعيات .

٣- سجل في التعليم التجاري (٣٣٢) طالباً وطالبة أي (١٠%) من مجموع المسجلين في التعليم المهني في ديالى عام ١٩٩٨/٩٧ منهم (٢٣) طالبة فقط وهذا اقل مما تهدف اليه خطط التنمية . وينحصر توزيع هؤلاء الطلبة في قضائي بعقوبة وخانقين فقط من المحافظة ، ولم تزد نسبة الطلاب في التعليم التجاري عن (٦) (٠) ، (٥) (٢) لكل ألف من السكان الذكور في كل من القضائين على التوالي ، فيما كانت نسبتيهما من السكان الذكور بعمر (١٥ - ٢١) سنة هي (٩) (٣) و (١٥) (١) بالألف لكل منهما أيضاً وهذه اعلى من نسبة مجمل المحافظة والبالغة (٣) (٨) بالألف من سكانها الذكور للعمر اعلاه وقد اقتصر كذلك توزيع طلبة التعليم التجاري في نواحي محافظة ديالى على ناحيتي مركز بعقوبة وجلولاء فقط وحرمت لـ (١٧) ناحية الأخرى منهم ولم يتعد التعليم التجاري للإناث مركز قضاء بعقوبة وبواقع (٢٣) طالبة مثلن نسبة (١) (٠) بالألف من سكانه الإناث ونحو (١) (٠) بالألف للقضاء و (٤) (٠) بالألف للمحافظة ومن سكانها الإناث فقط . وكانت هذه النسب قياساً بالسكان الإناث من عمر (١٥ - ٢١) سنة منخفضة كذلك ولم تزد عن (٢) (١) بالألف لمركز بعقوبة و (٦) (٠) لقضاء بعقوبة و (٢) (٠) بالألف للمحافظة مجتمعاً صعبة القول ان التوزيع الجغرافي لطلبة التعليم التجاري في المحافظة يكشف عن عجز كبير فيه على مستوى المفحاة ووحداتها الادارية وقياساً الى سكانها وسوق العمل فيها .

جنول (١٠) التوزيع الجغرافي لطلبة التعليم الاعداي المهني على وفق تخصصاتهم (راعي صناعي ، تجاري) قياساً بأجمالي السكان والسكان من عمر التعلم الاعداي وبحسب النوع والوحدة الادارية في محافظة ديالى لعام ١٩٩٧ *

وحدات الادارية	اجمالي السكان			السكان من عمر ٦.١٥ سنة			اعداد طلبة التعليم الراعي			النسب بالالف للطلبة من اجمالي السكان		
	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب
تعليمية قضاء	مركز القضاء	١٢٢٤٧٢	١٢١٣٥٩	٢٤٣٨٣١	١٩٦٢٤	١٩٦٢٤	٣٨٦٩٨	-	-	-	-	-
	بني سعد	٦٧١٥٦	٦٨٢٤٦	١٣٥٤٠٢	١١٠٥٢	١١٠٥٢	٢١٩٧٢	٦٥	٦٥	-	-	-
	بهرز	٢١٧٧٤	٢١٦٠٧	٤٢٨٨١	٣٣٠٠	٣٣٠٠	٦٥٦٣	-	-	-	-	-
	كتمان	١٧٤٩٠	١٨٠١٥	٣٥٥٠٥	٢٩٢٠	٢٩٢٠	٥٧١٩	-	-	-	-	-
مجموع القضاء	٢٢٨٣٩٢	٢٢٩٢٢٧	٤٥٧٦١٩	٣٦٩٠٦	٣٦٩٠٦	٧٢٩٥٢	٦٥	٦٥	-	-	-	
الصالح قضاء	مركز القضاء	٥٦٥٠٠	٥٦٤٤٢	١١٢٩٩٢	٩١١٣	٩١١٣	١٧٩٩٣	-	-	-	-	-
	هيب	٢٢٦١٣	٢٢٠١٣	٤٤٢٦٦	٥٤٢٣	٥٤٢٣	١٠٥٥٧	-	-	-	-	-
	منصور رية	١٨٧٠٨	١٩٢٨١	٣٧٩٨٩	٣١٢٧	٣١٢٧	٥٩٧٧	-	-	-	-	-
	حيم	٦٦٣٥	٧٤٣٥	١٤٣٧٠	١١٢٣	١١٢٣	٢٢٢٠	-	-	-	-	-
مجموع القضاء	١١٤٨٠٦	١١٦١٧١	٢٣٠٩٧٧	١٨٧٨٦	١٨٧٨٦	٣٦٨٤٧	-	-	-	-	-	
التقانية قضاء	مركز القضاء	٥٤٣٦٣	٥٤٧٤٣	١٠٩١٠٦	٨٨٦٩	٨٨٦٩	١٧٥١٣	-	-	-	-	-
	الوجيبيه	١٦٢٢٩	١٦٦٦٦	٣٢٤٩٥	٢٧٢٩	٢٧٢٩	٥٤٣٦	-	-	-	-	-
	ابو صيدا	١٩٤٢٣	١٩٥٠٢	٣٨٩٢٥	٣٠٨١	٣٠٨١	٦١١٠	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	٩٠٠١٥	٩٠٥١١	١٨٠٥٦٦	١٤٢٧٩	١٤٢٧٩	٢٩٠٥٩	-	-	-	-	-
بلد رزق قضاء	مركز القضاء	٣٤١٩٣	٣٤٣٧٨	٦٨٥٧١	٥٤٠٣	٥٤٠٣	١٠٨٣٦	-	-	-	-	-
	متنلي	٩٠٥٣	٩٢٨١	١٨٣٣٤	١٤٢٢	١٤٢٢	٢٩٠١	-	-	-	-	-
	قرانية (سيف سعد)	٥٧٦٦	٥٨٧٢	١١٦٣٨	٩٢٤	٩٢٤	١٨٤٦	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	٤٩٠١٢	٤٩٥٣١	٩٨٥٤٣	٧٧٩٩	٧٧٩٩	١٥٥٨٣	-	-	-	-	-
حلقين قضاء	مركز القضاء	٢٥٥٤٧	٢٦٣٩٩	٥١٩٤٦	٤٠٩٩	٤٠٩٩	٨٠٩٨	-	-	-	-	-
	جلولاء	٢٢٢٥٤	٢٢٨٦٥	٤٧١١٩	٣٧٥١	٣٧٥١	٧٤٨٥	-	-	-	-	-
	السعدية	١٥٨٩٨	١٥٩١٤	٣١٨١٢	٢٥٤٣	٢٥٤٣	٤٩٠٣	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	٤٤٦٩٩	٤٦١٧٨	١٣٠٨٧٧	١٠٦٦١	١٠٦٦١	٢٠٤٨٦	-	-	-	-	-
قضاء كروي	مركز القضاء	٥٢٠٦	٥٤٥٣	١٠٦٥٩	٨٤٧	٨٤٧	١٦٨٩	-	-	-	-	-
	قره نيه	١٢٧٤٥	١٢٧٧٧	٢٦٠٢٢	١٦٨٥	١٦٨٥	٣٢٦٦	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	١٧٩٥١	١٨٧٢٠	٣٦٦٨١	٢٨٣٢	٢٨٣٢	٥٦١٥	-	-	-	-	-
مجموع المحافظة	٥٦٤٨٧٥	٥٧٠٣٤٨	١١٣٥٢٢٢	٩١٦٦٥	٩١٦٦٥	١٨٠٥٢٢	٦٥	٦٥	-	-	-	

المصدر : ريباحات اعتماداً على مصادر الملحق (١) الجدول (٦)
 • بيانات الطلبة المهنيين لنواحي المنصور رية وقره نيه وابو صيدا كانت لعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ وذلك لحدائثة انشائها .

تابع لجدول (١٠)

وحدات الادارية	النسب بالالف للطلبة من السكان بعمر التعليم			اعداد طلبة التعليم الصناعي			النسب بالالف للطلبة من اجمالي السكان			النسب بالالف للطلبة من السكان بعمر التعليم الاعداي		
	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب	مجم	ا	ب
تعليمية قضاء	مركز القضاء	-	-	-	٩١٣	١٠٠	٨١٣	٤١	٣١	٦٦	٥٢	٢٣
	بني سعد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	بهرز	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	كتمان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع القضاء	-	-	-	٩١٣	١٠٠	٨١٣	٤١	٣١	٦٦	٥٢	٢٣	
الصالح قضاء	مركز القضاء	-	-	-	٢٢٦	٦٣	٢٧٢	٧	٤	١٠	٧	١٨
	هيب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	منصور رية	-	-	-	٨٥	-	٨٥	١	٢	١	١	١٤
	حيم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع القضاء	-	-	-	٣١١	٦٣	٣٥٨	٨	٦	١١	٨	٣١	
التقانية قضاء	مركز القضاء	-	-	-	٤٤٦	-	٤٤٦	٢	٤	٨	٢	٢٥
	الوجيبيه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابو صيدا	-	-	-	٩٤	-	٩٤	١	٢	٤	١	١٥
	مجموع القضاء	-	-	-	٥٤٠	-	٥٤٠	٣	٦	١٢	٣	٤٠
بلد رزق قضاء	مركز القضاء	-	-	-	٣٤٩	١	٣٤٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٣٢
	متنلي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	قرانية (سيف سعد)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	٣٤٩	١	٣٤٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٣٢
حلقين قضاء	مركز القضاء	-	-	-	٣٤٤	٢	٣٤٤	١٣	١٣	١٣	١٣	٤٢
	جلولاء	-	-	-	٩٧	-	٩٧	١	١	١	١	١٢
	السعدية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	٤٤١	٢	٤٤١	١٤	١٤	١٤	١٤	٥٤
قضاء كروي	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	قره نيه	-	-	-	٦٣	-	٦٣	٤	٤	٤	٤	١٦
	مجموع القضاء	-	-	-	٦٣	-	٦٣	٤	٤	٤	٤	١٦
مجموع المحافظة	-	-	-	٢٥٦٤	١٦٦	٢٥٦٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	١٥١	

تابع لجدول (١٠)

وحدات الإدارة	عدد طلبة التعليم التقني			النسب بالآلاف الطلبة من إجمالي السكان			النسب بالآلاف الطلبة من السكان بعمر التعليم الإعدادي		
	د	أ	مج	د	أ	مج	د	أ	مج
تضام بغوية	مركز القضاء	١٤٦	٢٣	١٦٩	١.١	٠.٦	٧.٤	١.٦	٤.٣
	بني سعد	-	-	-	-	-	-	-	-
	بهرز	-	-	-	-	-	-	-	-
	كشال	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	١٤٦	٢٣	١٦٩	١.١	٠.٦	٧.٤	١.٦	٤.٣
تضام الخاص	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
	هيب	-	-	-	-	-	-	-	-
	منصور روية	-	-	-	-	-	-	-	-
	ج	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
تضام البلدية	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
	الوجهية	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابو صندا	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
تضام بلد رور	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
	منذلي	-	-	-	-	-	-	-	-
	قرائية (سيف)	-	-	-	-	-	-	-	-
	سعد	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
تضام خالد	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
	جولاء	١٦٣	-	١٦٣	٧.٠	-	٣.٤	٤.٣	٢١.١
	السعدية	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	١٦٣	-	١٦٣	٧.٠	-	٣.٤	٤.٣	٢١.١
تضام كفري	مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
	قرية	-	-	-	-	-	-	-	-
	مجموع القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع المحافاة		٣٠٩	٢٣	٣٣٢	٥.٥	٠.٦	٣.٢	٠.٦	١.٧

التوزيع الجغرافي للمدارس الإعدادية المهنية في محافظة ديالى :
يعد وصف وتحليل التوزيعات المكانية من الموضوعات التي تتداولها الجغرافية ، وأن الجوهر في الدراسات الجغرافية الإجابة عن سؤال هويلن تقع الماهرة الجغرافية وما اسباب توضعها في هذا المكان أو ذلك ؟ وقد أصبحت الجغرافية تهتم بدراسة التباين المكاني لكل متطلبات الحياة في البيئة ، مما دفع البعض ان يعد الجغرافية علم البيئة البشرية (Human Ecology) خلا ل طريقتها الخاصة في رؤية الأشياء القائمة على سطح الأرض واستيعاب أنماطها المكانية وما يؤثر عليها ، حتى أصبح للجغرافي منطقه الخاص في فهم المواهر الجغرافية واستيعابها وتحليلها وتفسيرها . وفي سياق هذه الرؤيا كانت الجغرافية ذات تعليم تدري وترب عملي وبما يساعد على فهم البيئة وعناصرها وكيفية عملها وتفاعلها وهذا ما تضطلع به المدرسة بوصفها مؤسسة تقدم خدماتها لروادها وطلبتها ، مما جعل اختيار مواقع ومواضع المدارس الشغل الشاغل للمخططين والتربويين والاجتماعيين والاقتصاديين والجغرافيين لتحديد الحيز المكاني الذي تشغله بين استعمالات الأرض ولا سيما في الموركل من رؤيا اختصاصه ، ومن جميل قول احد الجغرافيين ان نقطة البداية في فهم الجغرافية وتدريسها ان تبدأ من دراسة المدرسة نفسها من حيث موقعها ومخططها وبنيتها وطلابها ومناطق سكنهم بوصفها البيئة المحلية للمتعلمين (٢٥:ص٢) وفي أطوار ذلك وانسجاماً مع هدف البحث ورفضيته سنعكف على دراسة التوزيع الجغرافي للمدارس الإعدادية المهنية في المحافظة من وجهة نظر جغرافية متوخين تحديد المناطق (الوحدات) التي تتركز فيها والوحدات التي تفتقر اليها معتمدين بيانات العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بوصفه العام الاخير ضمن مدة البحث ، معززة بخرائط توزيعية ينتفع منها ذوي العلاقة عند وضع معالجات لمستقبل التعليم المهني في ديالى .

نجمن الجدول (١١) أن المحافظنة تضم (١٧) مدينة إحصائية مهنية* توزعت سبع منها في قضاء بعقوبة أي ما يشكل (١٧ ٤١%) من مجموعها، يليه قضاء الخالص والمقدادية بواقع ثلاث إحصائيات مهنية لكل منهما وبنسبة (٦ ١٧%)، ثم قضاء خانقين بمد رستين وبنسبة (٦ ١١%) ومد رسة واحدة لكل من قضاء بلد روز وكفري وبنسبة (٨ ٥%) من مجموع هذه الإحصائيات جدول (١١). إن هذا التوزيع مرتبط بعوامل ومؤثرات سكانية واقتصادية واجتماعية وبمدى توفر الابنية والمستلزمات المادية والملاكات التدرسية والتدريسية إن مدينة بعقوبة بوصفها مركز المحافظنة ولثقافتها البشرية والطلابية من مخرجات المرحلة المتوسطة ونشاطها الصناعي والتجاري والخدمي وقربها من العاصمة بغداد التي تمدها بالتدريسيين ولا سيما عند النشأة الأولى للمدارس المهنية في المحافظنة، كل هذه مبررات لتركز (٦) إحصائيات مهنية فيها خريطة (١٢)، فضلاً عن ثلاث ثانويات مهنية مسائية أوقف القبول فيها بعد الاحتلال الأمريكي عام (٢٠٠٣) والتي كانت تستقطب من اخفق في الدراسة المتوسطة او الإحصائية الأكاديمية.

وتقع خمسة منها في القطاع لاول من مدينة بعقوبة حي التكية الأولى (الجهاد والقادسية) والتكية الثانية (لها روق) في المحلات (١٠٢، ١٠٤، ١٠٨) وواحدة في حي اليرموك الأولى (الكاطون)، علماً أن التكية الأولى يقطنها (٤٤ ٢%) ومحلة السراي (٨٤ ١%) من سكان مدينة بعقوبة عام ٢٠٠٤ وهذه المحلات تمثل اقدم اجزاء المدينة ومركزها الاداري وقلبها التجاري وهي تجاور أكثر احياء المدينة سكاناً كالتحرير الأولى (٥٧ ١٣%) والتحرير الثانية (٦١ ٩%) من سكان المدينة للعام نفسه، وكانت اليرموك الثانية تضم (١٣ ٠٨%) والمفرق (٨٨ ١١%) والمعلمين (٤١ ١١%) من سكان بعقوبة (٢١:ص ٦٢) وهي متصلة جغرافياً باليرموك الأولى حيث تقع الإحصائية المهنية الوحيدة في غرب المدينة.

إن التعبير بدقة عن تباين توزيع هذه الإحصائيات يستدل عليه من خلال توزيعها بين نواحي المحافظنة بدلاً عن أفضيتها، إذ انها توزعت بين عشقواحي فقد حادي مركز بعقوبة بستة منها، ومركز الخالص ومركز المقدادية بمد رستين لكل منهما، ومد رسة واحدة لكل من مركز خانقين وجلولاء ومركز بلد روز وبنو سعد والمنصورية وابوصيدا وقرية تبه خريطة (١٣) مما يدل على حرمان النواحي العشرة الباقية منها وصدق فرضية البحث القائلة بعدم توازن توزيع هذه الإحصائيات بين وحدات المحافظنة الادارية.

وقد يعبر عن التوزيع الجغرافي للمدارس الإحصائية المهنية في المحافظنة من خلال حجومها الطلابية في كل قضاء او ناحية كما توضحها بيانات العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ في الجدول (١١).

*بقت الأشارة الى احتواء المحافظنة ثمان ثانويات مهنية تسمى ثانويات التحدي والتي الغيت عام ٢٠٠٣.

جدول (١) التوزيع الجغرافي للمدا رس الاعدادية المهنية في محافظة ديالى على وفق مواقعها في الاقضية والنواحي ، وتوزيعها على اساس حجم طلبة كل وحدة ادا رية من مجموعهم في المحافظة ككل للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤

الوحدة الادارية	اسماء الاعداديات المهنية	المواقع الجغرافية للاعداديات المهنية (عناوينها)	توزيع المدا رس المهنية على اساس حجم الطلبة	
			عدد الطلبة	النسبة %
قضاء بعقوبة	ع . بعقوبة الصناعية	محافة ديالى/مدينة بعقوبة/القطاع الاول/التكية/محلة ١٠٤ ، زقاق ٢١ حي القادسية / شرق المديرية العامة لتربية ديالى	٨١٣	
		ديالى / مدينة بعقوبة / القطاع الاول / التكية / محلة ١٠٢ / حي الجهاد شمال اعدادية بعقوبة الصناعية	٣٢٤	
		ديالى / مدينة بعقوبة / القطاع الاول / التكية ، محلة ١٠٢ / حي الجهاد	٢٤٤	
		ديالى / مدينة بعقوبة / القطاع الاول / محلة ١٠٨ ، زقاق ١١٠ حي الفا روق	٢١٥	
		مزوجة مع اعدادية بعقوبة الصناعية	٢٢٥	
		ديالى / مدينة بعقوبة / القطاع الثاني / الزومك الاولى (الفاطون)	٥٦٣	
قضاء بعقوبة	ع . بني سعد المهنية للبنين (صناعي)	مجموع طلبة المركز	٢٣٨٤	
		ديالى / قضاء بعقوبة / ناحية بني سعد قرية الرسو ل / مقاطعة ٢١ (الحلانية)	٦٦	
مجموع القضاء		-	٢٤٨٠	
قضاء الخالص	ع . الخالص الصناعية للبنين	ديالى / قضاء الخالص / مركز القضاء / الحي الصناعي	٤٢٣	
		ديالى / قضاء الخالص / مركز القضاء / محلة الخالص الغربية	١٢٩	
	ع . العضاء الصناعية للبنين	مجموع مركز القضاء	٥٥٢	
		ديالى / قضاء الخالص / ناحية المنصور رية / المركز	١٠٥	
مجموع القضاء		-	٦٥٧	
قضاء المقدادية	ع . المقدادية الصناعية للبنين (كانت اصلا ز راعة الوحدة ، ثم صناعة المنصور)	ديالى / المقدادية / مركز القضاء / مقاطعة ٢٧ جقق والركاع قرية الاحمر	٥١٥	
		ديالى / المقدادية / مركز القضاء / مقاطعة ام الع م / محلة الحرية	٨٣	
		مجموع مركز القضاء	٥٩٨	
قضاء المقدادية	ع . القدس الصناعية للبنين	ديالى / المقدادية / ناحية ابو صيدا / المركز	١٣٢	
مجموع القضاء		-	٧٣٠	
قضاء خاتقن	ع . خاتقن الصناعية (ابن سرين)	ديالى / قضاء خاتقن / مركز القضاء / حي التاميم / محلة الطليعة	٢٠٠	
		ديالى / خاتقن / ناحية جلولاء / المركز / محلة الشهداء	١٥٠	
مجموع القضاء		-	٣٥٠	
قضاء بلد روز	ع . بلد روز الصناعية (عثمان بن عفان)	ديالى قضاء بلد روز / مركز القضاء / لشا رع العام / محلة العذائية	٢٣٤	
مجموع القضاء		-	٢٣٤	
قضاء كفري	ع . قره تبه المهنية (ع . الاقصى)	ديالى / قضاء كفري / ناحية قره تبه (قرطبة) / المركز	١١٣	
مجموع القضاء		-	١١٣	
مجموع المحافظة		-	٤٥٦٤	

*النسبة المئوية لطلبة القضاء او الناحية من المجموع الكلي للطلبة على مستوى المحافظة ، والنسبة المئوية للمدا رس مجموع مدا رس القضاء او الناحية من المجموع الكلي في المحافظة .

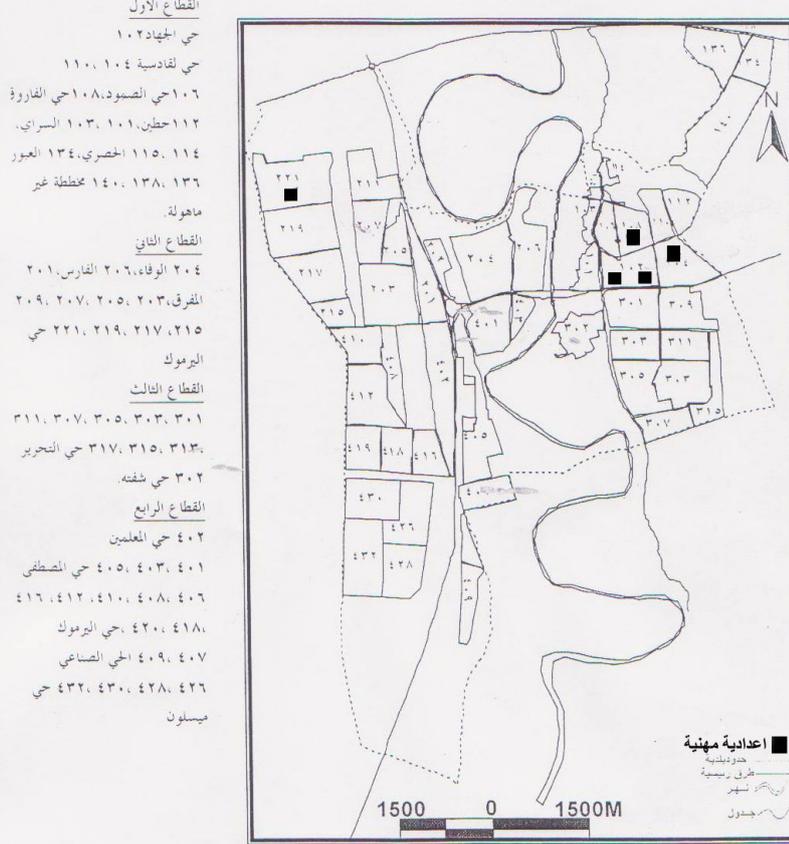
المصدر : لجدول من عمل الباحث اعتمادا على :

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / التخطيط التربوي الاحصاء ، المدا رس المهنية للعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ (غير منشورة) .
- ٢- وسام وهيب مهدي / التوسع العشوائي في مدينة بعقوبة (دراسة تطبيقية) رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ديالى / كلية التربية ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٣ .

خارطة رقم (١٢)

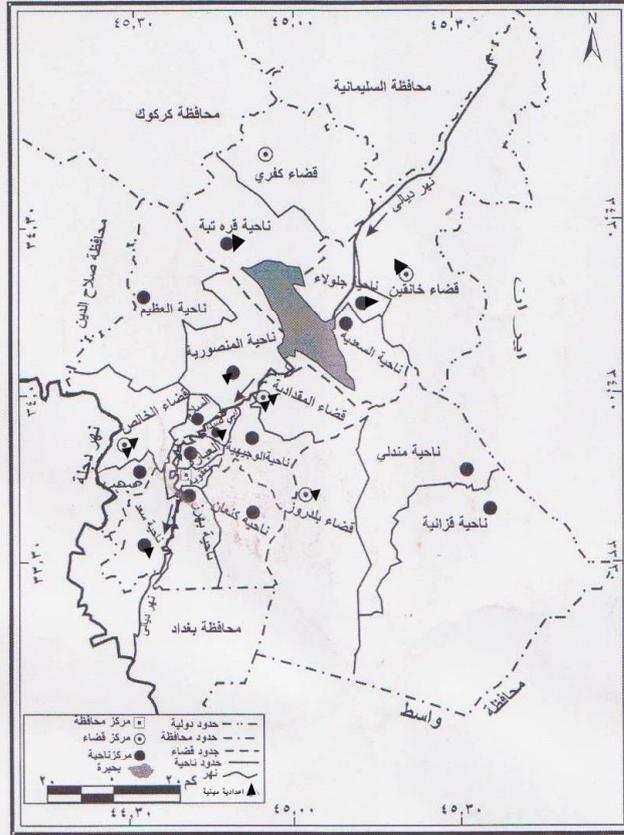
خارطة (12)

توزيع المدارس الاعدادية المهنية في مدينة بعقوبة بحسب المحلات السكنية للعام 2003 / 2004



خارطة رقم (١٣)

خريطة 13 توزيع المدارس الاعدادية المهنية بين نواحي محافظة ديالى لعام 2003 / 2004



المصدر الباحث : اعتمادا على الجدول 11 والخريطة رقم 1
* يستنتى مركز قضاء بعقوبة الذي وضحته خريطة 12

فمثلما تقدم قضاء بعقوبة اقصية المحاففة بأعلى عدد ونسبة من الأعداديات المهنية فإنه حدي المرتبة نفسها وبنسبة أعلى من حيث عدد طلبته المهنيين فله (٢٤٨٠) طالباً وطالبة من مجموع (٤٥٦٤) للمحاففة أي ما نسبته (٣٢) (٥٤%) ، وتبوء قضاء المقدادية المرتبة الثانية بنسبة (٩٩) (١٥%) من مجموع طلبة المحاففة المهنية لأعدادياته الثالث ، ثم قضاء الخالص بنسبة (٣١) (١٤%) وقضاء خانقين (٦٦) (٧%) ببلد روزان (١١) (٥%) وكفري (٤٧) (٢%) من طلبة ديالى المهنيين ، أن نسب التوزيع هذه تكشف عن تباين توزيع المدارس المهنية بين الاقصية من حيث اعدادها وحجوم طلابها وذلك مرتبط بالعوامل الديموغرافية والاقتصادية السائدة في كل قضاء . وعلى مستوى النواحي تقدم مركز بعقوبة بنسبة (٣١) (٥٢%) مجموع الطلبة المهنيين في المحاففة موزعين بين اعدادياته المهنية الستة ، يليه مركز المقدادية (١٣) (١٣%) ومركز الخالص (٩) (١٢%) ، وتستمر نسب هؤلاء الطلبة للنواحي التي فيها مدارس بالانخفاض حتى تصل ادناها لناحية بني سعد (١) (٢%) من مجموعهم في المحاففة . أن واقع هذا التوزيع يلزم المعنيون بشأن التعليم المهني وقفة مراجعة ومعالجة جدية تأخذ بالحسبان توسيع واستحداث مدارس مهنية على اساس تخطيط علمي موضوعي وفي ضوء المعطيات البشرية والاجتماعية والبيئية للمحاففة ومن أجل النهوض ببيتها في خضم ظرف تتنازع قوى الادارة اللامركزية للمحاففات .

الحالة العمرانية لابنية مدارس ديالى المهنية :

ان سعي الدول الى رفع كفاءة التعليم يحتم عليها الاستمرار بمتابعة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومن بينها الأبنية المدرسية ومؤهلات المعلمين واعدلات الهدر . وقد أولت الدول ولا سيما المتقدمة اهتماماً بأبنية المؤسسات التعليمية من حيث أختيار مواقعها ومساحاتها وتصاميمها ومواد بناءها وسعة واتجاه نوافذها وأبوابها وممراتها وقضاءاتها وملاعبها ومختبراتها ونواديها وحدائقها ومن خلال المعلومات التي يسررتها الاستمارات الخاصة بالمدارس المهنية المعدة من قسم الأحصاء في المديرية العامة للمحاففة للعام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ تبين وجود (١٦) بناية خاصة بالتعليم المهني تشغلها (١٧) رسة واحدة منها مزدوجة فقط ، ثلاث منها صالحة للأستعمال وهذا يشكل (٧) (١٨%) من مجموعها ، وسبع غير صالحة وهذا يشكل (٧) (٤٣%) والستة الأخرى لم تحدد رجة صلاحيتها وهذا يشكل (٩) (٣٧%) من مجموعها ، وقد شملت خمس منها فقط بأعمال الترميم والصيانة وإعادة التأهيل .

ويبدو أن حالة تردي هذه الأبنية ما زالت مستمرة إذ تفصح آخر البيانات الإحصائية التي أعدتها مديرية التربية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٠٨ أن مدارس المحاففة المهنية عددها (١٥) رسة منها (١٣) صناعية و (٢) زراعية ، الصالح منها أربع فقط و (١٠) عشرة بحاجة الى الترميم ، وواحدة غير صالحة وهي اعدادية بعقوبة الصناعية التي اصابتها اضرار الحرب كما في الصورة (١-٤) وكذلك اطفية حطين الصناعية الصورة (٥-٨) دمرت القوات الامريكية مبنى اعدادية ذات النطاقين المهنية للبنات في مركز قضاء المقدادية من بين (٥) رسة ابتدائية وثانوية ومهنية قد اصابتها اعمال التفجير (٢٨) ص غير مرقم) .

صور الأضرار الملحقة بأعدادية بعقوبة الصناعية لغاية ٢٠٠٨/٣/٩م



- ٢ -



- ١ -



- ٣ -



- ٤ -

صور الأضرار الملحقة بأعدادية حطين الصناعية في بعقوبة لغاية ٢٠٠٨/٣/٩



- ٦ -



- ٥ -



- ٨ -



- ٧ -

كفاءة ن ا م التعليم الاعدادي المهني في محافظة ديالى :

ان ن ا م التعليم له مكوناته وعناصره المتمثلة بالأهداف والطلبة والمد رسين والكتب والمناهج والادارة والمباني والقوئل والتي تعمل متفاعلة مع بعضها لتؤلف مجتمعة الن ا م التعليمي الذي يمثل الركيزة الاساسية للتنمية الشاملة لأنه يعنى برأس المال البشري . لذلك اصبحت الحاجة ملحة وضروية لتقويم هذا الن ا م بأستمرار للتعرف على مدى تحقيقه لأهداف التنمية وهذا من صلب اهتمامات المخططين التربويين بأتباعهم مختلف الوسائل والاساليب للتعرف على مسار التعليم والمشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرته وتنعكس على كفاءته وانتاجيته إذت الدول تسعى الى رفع كفاءة التعليم وتحسين مستوياته ود راسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كأعداد المعلمين وتأهيلهم والمباني والمناهج والكتب ود راسة معدلات الرسوب والهدر فلم يعد ن ا م التعليم على انه خدمة تنقيفية تقدم للناس في معزل عن العملية الاقتصادية والاجتماعية تحول التعليم من مجال الخدمات الى مجال الاستثمار بل انه استثمارة ذو انتاجية مرتفعة تفوق انتاجية الصناعات الثقيلة لانه يمثل صناعة العقول المفكرة التي تدخل جميع الصناعات المنتجة (١٩ : ص ١٦) بهذه الن ا م الاقتصادية الاستثمارية للتعليم بات ين ا م الى الكيفية التي تحقق اكبر عائد تعليمي بأقل جهد وأقصر وقت ، فهو أذن عملية استثمارية قابلة للربح والخسارة (٢٩ : ص ٤٣-٤٤) .

ويقصد بكفاءة الن ا م التعليمي مدى قدرته على تحقيق الاهداف المنشودة منه ، ولهذه الكفاءة اربعة جوانب هي : للكفاءة الداخلية والخارجية والنوعية والكمية (٣٠ : ص ٢١٧) ويقصد بالكفاءة الكمية عدد الطلبة الذين يخرجهم الن ا م التعليمي بنجاح ، ويرتبط بهذا الجانب من الكفاءة قياس الرسوب . ويعبر التربويون عن هذا الجانب من الكفاءة بالانتاجية التعليمية أي مدى قدرة الجهاز التعليمي على انتاج اكبر عدد من الخريجين بالنسبة لعدد الداخلين فيه وبمعنى آخر تقليل الهدر لأقصى درجة ، لهذا يعد الفاقد (الهدر) اهم عوامل خفض كفاءة الن ا م التعليمي ومن اهم جوانبه الرسوب والتسرب وتدني مستوى التحصيل وارتفاع معدلات التكلفة لكل طالب وعدم الاستفادة من امكانيات الحجم للمدرسة .

وللوقوف على كفاءة ن ا م التعليم الاعدادي المهني في ديالى يمكن تتبع جانبه الكمي المتمثل بالتسرب والرسوب لتحديد امكانيات هذا الن ا م على استيعاب الشباب من اعمار التعليم الاعدادي ومن وجهة نظر جغرافية بغية تحليل وتفسير اسباب كل منهما .

ان التسرب يعني انقطاع الطلبة عن الذهاب الى المدرسة قبل انتهاء تعليمهم في المرحلة التي هم فيها ، ويقصد بمعدل التسرب في مرحلة تعليمية او صف تعليمي هو نسبة الطلبة الذين يتسربون او يتركون الدراسة في سنة ما الى عدد الطلبة المسجلين في المرحلة او الصف في تلك السنة ويعبر عنه رياضياً بالمعادلة الآتية :

عدد المتسربين في صف ما وسنة ما

$$\text{معدل التسرب} = \frac{\text{عدد المتسربين في صف ما وسنة ما}}{100 \times \text{عدد المسجلين في الصف نفسه ولسنة نفسها}}$$

(١٩ : ص ٣٥ - ٤١) و (١ : ص ٩ - ١٠)

ومن تحليل بيانات الجدول (١٢) نستخلص تباين معدلات التسرب بين سنة واخرى من سنوات الدراسة فكانت اقلها عام ١٩٧٣/٧٢ واعلاها سجلت عام ١٩٩٢/٩١ (٣ %) ولعل ذلك مرتبط بأزمة الخليج الاولى وشن الولايات المتحدة الامريكية الحرب العدوانية

على العراق ومن ثم الحصار الاقتصادي ، لذلك كانت معدلات التسرب في عقدي التسعينيات والثمانينيات اقل من مثيلاتها في عقد التسعينيات وما بعدها على العموم . والحقيقة الثانية ان معدلات التسرب على وفق النوع ذكورا واناثا افادت الى معدلات تسرب الذكور اقل بشكل عام من معدلات تسرب الاناث عدا بعض السنوات فعلى سبيل المثال لا الحصر كان معدل تسرب الذكور عام ١٩٨٠/٧٩ (٨١%) معدل الاناث (٢١%) ارتفاع ذلك بشكل مدهل لعام ١٩٧/٩٦ ليكون معدل الذكور (٥٠%) معدل الاناث (٣٠%) وعلى الرغم من تراجع عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ إلا ان معدل تسرب الاناث كان الاكبر (٣٠%) ويمكن ان نعزي انخفاض معدل تسرب الذكور الى انسجام تخصصات هذا التعليم مع تطلعات وميول الذكور اكثر من الاناث المعروفات بعزوفهن عن مما رسة كثيراً من التخصصات الزراعية والصناعية ، فضلاً عن ميل الذكور للبقاء مدة اكثر في هذه المرحلة من خلال الرسوب او التأجيل في سبيل التأخر عن الالتحاق بالخدمة العسكرية الالزامية في ظل حروب طال امدها اذهبت كل جوانب الامن في العراق ، وقد تفضل الاناث في مثل هذه الاعمار الزواج على مواصلة الدراسة في هذا الحقل من التعليم من جراء المؤثرات الاجتماعية .

وعلى الرغم من ان معدلات التسرب لمجموع الطلبة ذكورا واناثا تشير الى انخفاضها العالم باستثناء بعض السنوات إلا انها تشكل هدراً في هذا التعليم مما يزيد من نفقاته ولا سيما بعد اضافتها الى معدلات الرسوب وكما سيتضح لاحقاً .
اما الرسوب فهو عبارة عن عدد الطلبة الذين يعيدون صفهم او هو الفشل في اجتياز امتحانات صف دراسي الى الصف الذي يليه في مرحلة معينة وهو احد الجوانب الهامة في الاهداء في التعليم ، كما انه ابرز اسباب التسرب وترك الدراسة ، ويقصد بمعدل الرسوب هو عدد الطلبة الذين يعيدون في صف ما منسوباً الى او مقسوماً على عدد الطلبة في الصف نفسه في العام السابق ويعبر عنه رياضياً بالمعادلة الآتية :
عدد الراسبين في صف ما

$$\text{معدل الرسوب} = \frac{\text{عدد المسجلين في الصف نفسه في العام السابق}}{100 \times}$$

جدول (١٢) معدلات التسرب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية (للسفوف الأولى والثانية والثالثة) بمحافظة ديالى وعلى وفق النوع لعدد من السنوات الدراسية

السنة الدراسية	اعداد الطلبة المسجلين			اعداد التارخين			معدل التسرب % لكل من الذكور والاناث والمجموع	
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	معدل الاناث	معدل الذكور
١٩٩٢/٧١	٤٣٨	-	-	٣	-	-	-	-
١٩٩٣/٧٢	٤٦٨	-	-	١	-	-	-	-
١٩٩٧/٧٦	١٠٥٣	-	-	٧	-	-	-	-
١٩٧٩/٧٨	١٧١٩	٣٥٧	١٣٦٢	١٨	٣	١٥	٠.٨٤	١.١٠
١٩٨٠/٧٩	١٨٠١	٣٥٧	١٤٤٤	٣٥	٨	٢٧	٢.٢٤	١.٨٧
١٩٨٢/٨١	١٧٥٠	٤٦٣	١٢٨٧	٢٢	٩	١٣	١.٩٤	١.٠١
١٩٨٣/٨٢	٢٢٧٨	-	-	٢٢	-	-	-	-
١٩٨٥/٨٤	٤٦٢٢	١٠٦٥	٣٥٥٧	٢٤	١٠	١٤	٠.٩٣	٠.٣٩
١٩٩٢/٩١	٥٨٤٦	١٤٤٣	٤٤٠٣	١٨٤	٢٨	١٥٦	١.٩٤	٣.٥٤
١٩٩٥/٩٤	٥٠١٧	-	-	١٤١	-	-	-	-
١٩٩٧/٩٦	٢٩٦٠	١٧١	٢٧٨٩	٦٧	٥٣	١٤	٣٠.٩٩	٠.٥٠
١٩٩٩/٩٨	٣٠٤٥	٣٧٨	٢٦٦٧	١٨	٤	١٤	١.٠٦	٠.٥٢
٢٠٠٠/٩٩	٣٥٩٤	٦٣٤	٢٩٦٠	٤٣	١٤	٢٩	٢.٢١	٠.٩٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٩٦٠	٧٥٣	٣٢٠٧	٣٣	٢٦	٧	٣.٤٥	٠.٢١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٤٤٩٠	-	-	٦٥	-	-	-	-

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على:

- ١-الجمهورية العراقية، وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الاحصاء، التقرير السنوية للسنوات الدراسية ١٩٧٢/٧١ - ٩٨٧/٨٦ الجدول ٤/٤ والجدول ٧/١/٤، صفحات متفرقة.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي / قسم الاحصاء / المديرية العامة للتربية ديالى، مجموعة الاستمارات الاحصائية للتعليم المهني / بتمترة رقم (١) رقم (٣) للسنوات الدراسية ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٢/٢٠٠١ (غير منشورة وغير مرقمة).

ومن مراجعة وتحليل بيانات الجدول (١٣) يتضح حقيقة ارتفاع معدلات الرسوب في التعليم الإعدادي المهني في المحافظات ولغالبية سنوات الدراسة، فكان معدل عام ١٩٩٨٠/٧٩ ١٧% ٤% هي اقل نسبة للراسبين في هذا التعليم ذكوراً وأنثى، لذلك كان عقد السبعينات اقل سنوات الدراسة في معدلات الرسوب، ارتفعت بعدها المعدلات مباشرة منذ عام ١٩٨١/٨٠ اذ بلغت (٦١% ١١%) عندما اشتد وطيس الحرب مع ايران ولم تتراجع عن هذا المعدل حتى نهاية مدة الدراسة بل تجاوزته عام ١٩٩٣/٩٢ الى (٢٤% ١٩%) من مجموع المسجلين في هذا التعليم وهذا يعني هدراً لربع الطلبة المسجلين وذلك بعد بدء حرب الخليج الأولى وما لحقها من تبعات الحصار الاقتصادي ومن ثم حرب الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وما تلاها من تدمير للبنية التحتية للاقتصاد الوطني العراقي وفقدان الأمن وشيوع ما لا يتصوره العقل العراقي من خراب.

وعند مستوى النوع كانت معدلات رسوب الذكور اكثر بكثير من معدلات رسوب الاناث في هذا التعليم حتى بلغت ذروتها عام ١٩٩٣/٩٢ (٢٩% للذكور مقابل ٨% للاناث)، إذ أن الذكور يتحملون مسؤوليات اقتصادية واجتماعية اكثر من الاناث في خضم متغيرات وصراعات يكابدها العراق المعاصر مما يؤثر سلبياً على الجوانب النفسية والتحصيلية للطلبة ومن كلا الجنسين، وهذا اكبر مصادره في هذا التعليم وقلة مخرجاته وسبباً من اسباب التسرب منه.

جدول (١٣) معدلات الرسوب لطلبة المرحلة الإعدادية المهنية على وفق النوع في محافظتي ديالى وعدد من السنوات الدراسية (١)

السنة الدراسية	اعداد الطلبة		الراسبون		معدل الرسوب %		مجموع الطلبة ذكور + اناث	مجموع الراسبون ذكور + اناث	معدل الرسوب للمجموع %
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
١٩٧٧/٧٦	٩١٨	١٣٥	٥٩	١١	٦٤٢	٨١٤	١٠٥٣	٧٠	٦٦٤
١٩٧٨/٧٧	١٠٩٢	٢٠٤	١٠٥	١١	٩٦١	٣٩٥	١٢٩٦	١١٦	٨٩٥
١٩٧٩/٧٨	١٣٦٢	٣٥٧	١٢٦	٢١	٩٢٥	٨٨٥	١٧١٩	١٤٧	٨٥٥
١٩٨٠/٧٩	١٤٤٤	٣٥٧	٦٧	١٠	٦٣٤	٨٠٤	١٨٠١	٧٧	٤٢٧
١٩٨١/٨٠	١٥٠٧	٤٤٦	٢٠٠	٢٨	٢٧١٣	٢٧٦	١٩٥٣	٢٢٨	١١٦٧
١٩٨٢/٨١	١٢٨٧	٤٦٣	٢٣٩	٤٢	٥٧١٨	٧٠٩	١٧٥٠	٢٨١	١٦٠٥
١٩٨٣/٨٢	١٤٩٥	١٤٩٥	١٠٣٩	٤٠	٤٨٢٠	٦٧٢	٦٥٦٧	١٠٧٩	١٦٤٣
١٩٩١/٩٠	٥٥٧٧	٢٢١٥	١٢٤٦	١٢٥	٣٤٢٢	٦٤٥	٧٧٩٢	١٣٧١	١٧٥٩
١٩٩٣/٩٢	٤٤٨١	١٣٦٤	١٣٠٣	١١١	٥٧٢٩	١٣٤٥	٥٨٤٥	١٤١٤	١٩٤١
١٩٩٤/٩٣	٤٢٧٩	١٦٧٢	٨٨٤	٢٣٩	٦٥٢٠	٢٩١٤	٥٩٥١	١١٢٣	١٨٨٧
١٩٩٥/٩٤	٣٧٥٤	١٢٦٣	٥٢٧	١٠٧	٣٠٣٤	٤٧٨	٥٠١٧	٦٣٤	١٢٦٣
١٩٩٦/٩٥	٣٣٤٥	٧٩٤	٧١٤	٧٠	٣٤٢١	٨١٨	٤١٣٩	٧٨٤	١٨٩٤
١٩٩٧/٩٦	٢٧٨٩	١٧١	٤٢٧	٢٣	٣١١٥	٤٥١٣	٢٩٦٠	٤٥٠	١٥٢٠
١٩٩٨/٩٧	٢٦٩٦	١٨٩	٣٥٠	٣	٩٨١٢	٥٨١	٢٨٨٥	٣٥٣	١٢٢٣
١٩٩٩/٩٨	٢٦٦٧	٣٧٨	٤٩٤	٢١	٥٢١٨	٥٥١٨	٣٠٤٥	٥١٥	١٦٩١
٢٠٠٠/٩٩	٢٩٦٠	٦٣٤	٥٢٨	٣٧	٨٣١٧	٨٣٥	٣٥٩٤	٥٦٥	١٥٧٢
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣١١١	٦٧٥	٥٠٨	٤٨	٣٢١٦	١١٧	٣٧٨٦	٥٥٦	١٤٦٨
٢٠٠٢/٢٠٠١	٣٢٠٧	٧٥٣	٦٤٢	٢٤	٤٠٢٠	١٨٣	٣٩٦٠	٦٦٦	١٦٨١

المصدر: إيجود ل من عمل الباحث اعتماداً على إيجود ل (١٢) نفسها .

وبذلك تكمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والادارية التي افرزتها الحروب و راء المعدلات العالية للرسوب وديمومتها ، فضلاً عن شعور طلبة هذا التعليم بمجهولية مستقبلهم الوظيفي امام قلة فرص التعيين وكثرة البطالة ، وتحديد فرص قبولهم في المعاهد والكلديات بالأوائل منهم فقط فيما يناظر تخصصاتهم . والدليل على عدم قناعة البعض من الطلبة بهذا الحقل من التعليم سعيهم الحثيث الى تغيير تخصصاتهم المهنية من خلال التحاقهم بفرص تعليمية اعلى منه لا تمت بصلة لانحدارهم التعليمي المهني كالألتحاق بالدراسات المسائية في كليات التربية الرياضية والتربية الاساسية وغيرها ، على الرغم من الضوابط المحددة لقبولهم فيها ، إلا ان بيانات الجدول (١٤) تؤشر ارتفاع المنخرطين منهم في مثل هذه القنوات التعليمية العالية ، مما يبرهن على ضياع دور التخطيط في بناء واعداد القوى العاملة ، مما يستدعي وقفة مراجعة ومعالجة لوضع آلية جديدة علمية وموضوعية لتحديد ميول واتجاهات الطلبة التعليمية آخذين بالحسبان قدرات الطلبة ورغباتهم ومتطلبات القطاعات الاقتصادية في البلاد عند السعي لتنميتها والنهوض بها .

جدول (١٤) اعداد الطلبة المقبولين في كلية التربية الاساسية بجامعة ديالى في الدوام المسائي من المخرجات المهنية لعدد من السنوات

السنة الدراسية	تجارة		صناعة		زراعة		المجموع الكلي
	مجموع	اناث	مجموع	اناث	مجموع	اناث	
١٩٩٨/٩٧	٥	٢	٣٢	-	٢	-	٣٩
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٣	١٤	١٣٦	٥	٧	-	١٦٦
٢٠٠٢/٢٠٠١	١٢	٥	٤٣	٤	١	-	٦٠
٢٠٠٣/٢٠٠٢	١١	٩	١٦	-	-	-	٢٧
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١	١	٢٣	١	-	-	٢٥
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٧	٩	١٢٨	٩	-	-	١٥٤

المصدر : جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / وحدة التسجيل المسائي ، السجلات غير منشورة .

يتبين من الجدول (١٤) نحو ٤٧١ طالباً وطالبة من خريجي التعليم المهني في كلية تربوية خلال (٦) سنوات ، فضلاً عن المقبولين منهم في كلية التربية الرياضية ، وهذه ظاهرة لا سابقة لها ، علماً ان قسماً من هؤلاء المقبولين يزاولون اعمالاً وانشطة لا تمت بصلة الى تخصصاتهم المهنية او التخصصات الجديدة ، كأن يكونوا في سلك الشرطة والجيش .

الأستنتاجات :

- ١- حادثة التعليم المهني في ديالى ، فكانت بدايته عام ١٩٥٩/٥٨ ، وقد تناقصت اعداد مدا رسه لاكثر من مرة حتى بلغت عام ٢٠٠٣/٢٠٠٧ نحو (١٧) اعدادية مهنية ، فهي لا تشكل سوى (٤ ٥%) من مجموع الثانويات الاكاديمية في المحافظه التي عددها ١٠ املا رسة ، وعددها مقارباً لعدد معاهد المعلمين (١٦) معهداً ، فيما كان عدد طلبة المدا رس المهنية (٢٦٣٣) طالباً وطالبة ، احتوت الثانويات الاكاديمية (٨٧٨٠٥) طالب وطالبة للمسجلين عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م . وهذا عكس ما كان مخطط له قبل الاحتلال الامريكي للعراق الذي يرمي لرفع معدلات القبول في التعليم المهني الى (٥٠%) من الاكاديمي .
- ٢- حرمان السكان في عمر التعليم المهني من فرصة في عشرة نوطي ضمن المحافظه لخلوها من مدا رسه ، وهذا يؤشر حالة غير صحيحة عن التوزيع الجغرافي للأعداديات المهنية في المحافظه التي تركزت اعلى نسبة منها في مركز المحافظه (بعقوبه) .
- ٣- تراجع حجم القبول في هذا التعليم بشكل ملفت للأنتباه ، فكان عدد طلبته عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ نحو (٤٥٦٤) طالباً وهو يقل بحدود (١٣٨٧) طالباً عن اعدادهم عام ١٩٩٤/٩٣ ، وكان عددهم نحو نصف ذلك عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، ويعزى ذلك لايقاف العمل بندهام الانسيابية في توزيع مخرجات التعليم المتوسط ، ولرغبات الطلبة بالتعليم الاكاديمي الذي تنتشر مدا رسه في مناطق سكنى الطلبة حتى ان بعض قرى المحافظه مما يوفر على الطلبة اكثر أمنياً واقتصاداً في النفقات .
- ٤- انخفاض اعداد ونسب قبول الطالبات في التعليم المهني وتدني هذه الاعداد كلما اقتربنا من نهاية مدة الدراسة فكان عددهن (٦٩٩) عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ انخفض الى (٣٤٠) عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ م ، ولعل ذلك مرتبط بعزوف الاناث عن هذا التعليم كما اشرنا ولقساوة الارتفاع الامني في المحافظه الذي يبعث على الترقب في نفوس الأباء عند ذهاب الأبناء الى المدا رس والجامعات .
- ٥- ايقاف القبول في بعض أقسام وتخصصات التعليم المهني وبالأخص الزراعي والبيطري والفنون المنزلية في محافظه مؤراعية مؤولة عن انتاج رغيف الخبز وطبق الرز وسله الفواكه والتمور ، وفي وقت تحتاج فيه الاسرة الى ربة بيت ماهرة ومثقة تحتاج للفن المنزلي .
- ٦- ترفع اعداد ونسب المسجلين في هذا التعليم من الاعمار (١٨ - ٢١) سنة فأكثر وهذه فوق العمر الزمني المحدد للتعليم الاعدادي (١٥ - ١٧) هنة ولا سيما الذكور وذلك مرتبط بالرسوب والتأجيل .
- ٧- ارتفاع اعداد ونسب الفاقد الهدر في التعليم المهني في المحافظه ولاسيما الرسوب مما يقلل من انتاجيته وقلة كفاءة على المستوى النوعي والكمي ومنذ عقد التسعينات

تابع لمالحق رقم (١)

الوحدات الادارية	عدد السكان من عمر ٢١ سنة		عدد الطلبة من عمر ٢١ سنة		النسبة %
	مجموع	ذ	مجموع	ذ	
قضاء بعلبكية	٢٢٥٩	٢٤٦١	٥١٢٠	٤٥	٠.٨٧
	١٢٧١	١٣٤٩	٢٢٠	٥	٠.١٩
	٤٢٦	٤٣٠	٨٥٦	-	-
مجموع القضاء	٤٢٧٠	٤٦١٠	٩٣٢٠	٥٠	٠.٥٣
قضاء الناصر	١١٥١	١٢٢٢	٢٣٨٧	٦	٠.٥١
	٧٦٧	٢٧٧	١٤٤٤	-	-
	٤١٧	٣٧٤	٧٩١	-	-
مجموع القضاء	٢٤٧٥	٢٤٤٧	٤٩٢٢	٦	٠.٢٤
قضاء القوقبة	١١٣٧	١١٣٨	٢٢٧٥	٥٨	٠.٥١
	٣٥٣	٣٢٥	٦٧٨	-	-
	٤٠٥	٣٨٨	٧٢٣	-	-
مجموع القضاء	١٨٥٥	١٨٥١	٣٧٤٦	٥٨	٠.٣٠٦
قضاء بلد بوز	٦٨١	٧١٢	١٢٢٣	١٤	٠.٢٥
	١٨٣	١٥٦	٣٣٩	-	-
	١٢٣	٩٧	٢٢٠	-	-
مجموع القضاء	٩٨٧	٩٦٥	١٦٨٢	١٤	٠.١٦١
قضاء مائيلين	٥٠٠	٥٥٨	١٠٥٨	١٠	٠.١٤
	٤٧٨	٤٩٣	٩٧١	١٥	٠.٥٤
	٣٣٦	٣١٥	٦٥١	-	-
مجموع القضاء	١٣١٤	١٤٦٦	٢٢٨٠	٢٥	٠.١٩٠
قضاء كركوي	٨٥	١٠٠	١٨٥	-	-
	٢٥٢	٢٤٧	٤٩١	-	-
	٣٣٧	٣٤٧	٦٨٤	-	-
مجموع القضاء	١١٧٨	١١٥٨	٢٣٢٤	-	-

المصدر : الباحث اعتماداً على (١٢) ص بدون رقم ، ١٣ ص بدون رقم .

المصادر :

- ١- البزاز ، حكمت عبد الله وجانيت خضر بني ، التسرب في التعليم ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، التوثيق والدراسات ، ع ٣٤ دار الجاحظ للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- ٢- الجبوري ، ازهار سلمان هادي ، انشاء قاعدة معلومات مكانية للأغراض التخطيطية وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة ديالى / كلية التربية ، ٢٠٠٥ .
- ٣- جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية ، وحدة التسجيل المسائي ، السجلات غير منشورة .
- ٤- الجمهور العراقية ، المديرية العامة للتوثيق التربوي ، التوثيق والدراسات ، مجلة التوثيق التربوي ، اشراف صالح حمدان الناصر ، (بدون سنة طبع) .
- ٥- الجمهور العراقية ، وزارة التربية ، تطور التربية في العراق ١٩٩٠/٨٩ - ١٩٩١/٩٠ ، تقرير مقدم الى المؤتمر الدولي للتربية ، الدورة ٤٣ ، جنيف ١٩٩٢ .
- ٦- الجمهور العراقية ، وزارة التربية ، التخطيط التربوي ، قسم الاحصاء ، الاستمارات الاحصائية السنوية للتعليم المهني بحسب المحافظات ، الجدول (١ - ١١) ، للسنوات الدراسية ١٩٩١/٩٠ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، غير منشورة وغير مرقمة .
- ٧- الجمهور العراقية ، وزارة التربية ، وقائع المؤتمر التربوي النوعي الحادي عشر ، المنعقد في بغداد من ١٤ - ٧ كانون الاول ١٩٨٥ ، التقرير النهائي ج٤ مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٥ .
- ٨- الجمهور العراقية ، وزارة التربية ، التخطيط التربوي ، الاحصاء ، التقارير الاحصائية السنوية ، الجدول (٤ ، ٣ ، ١٦) ، التعلم الاعدادي المهي ، اعداد المدارس والمدارسين والطلبة وبحسب المحافظات للسنوات ١٩٦٣/٦٢ - ١٩٨٥/٨٤ .

- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، تخطيط الخدمات في إطار خطة التنمية القومية
د راسة رقم (٢٠٥) بغداد ، ١٩٨٦ .
- ١٠- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، التخطيط والمتابعة ، الاحصاء ، الاستمارات
الاحصائية السنوية للتعليم المهني لمحافظة ديالى ، استمارة رقم (١ - ٣) لطلبة المسجلين
في التعليم المهني بحسب المدارس واعداد مدرسيها وشعبها غير منشورة للأعوام
الدراسية ١٩٨٥/٨٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤ .
- ١١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التخطيط التربوي ، خطة التنمية التربوية ١٩٩٥/٩٤
- ٢٠٠٥/٢٠٠٦ غير منشورة .
- ١٢- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للأحصاء ، الاحصاء السكاني لمحافظة ديالى لتعداد
١٩٩٧ ، غير منشورة .
- ١٣- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط والمتابعة ، الاحصاء ،
استمارات المسجلين المهنية لتربية محافظة ديالى ، رقم (١) لسنة ١٩٩٨/٩٧ (غير
منشورة) .
- ١٤- الحبيب ، مصدق جميل ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، وزارة الثقافة والاعلام ، سلسلة
دراسات ، الدراسة رقم ١٦ ، بغداد ، ١٩٨١ .
- ١٥- حبيب ، فاطمة ماجد ، اسس توزيع المدارس المهنية على المحافظات (المرحلة الاعدادية)
، رسالة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، بجامعة بغداد ، ١٩٧٨ .
- ١٦- حسين ، عبد الرزاق ، الاطراش الذي للجغرافية ، مطبعة الايمان بغداد ، ١٩٧٠ .
- ١٧- الخفاف ، عبد علي حسن وعبد نوح الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ،
١٩٨٦ .
- ١٨- ديوي . جون ، الديمقراطية والتربية ، ترجمة د. متي عقراوي وزكريا ميخائيل ، القاهرة ،
١٩٤٦ .
- ١٩- الرشيد ، محمد احمد ، كفاءة التدريس التعليمي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٣
- ٢٠- شحادة ، نعمان ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، طاه عمان دار
الصفاء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
- ٢١- طعماس ، يوسف يحيى ، التباين الاقليمي في توزيع خدمات التعليم المهني في العراق ،
مجلة نقابة المعلمين ، دراسات الاجيال ، العددان الرابع والخامس ، ١٩٨٣ .
- ٢٢- عفيفي ، محمد الهادي ، في اصول التربية ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٢٣- عيسل ، علي محمود ، مقابلة شخصية مع مدير التعليم في تربية محافظة ديالى في
٢٠٠٤/٨/٥ .
- عظي- طاهر حسين ونزار عبد القادر الناصري ، التطور العالمي في مجال التعليم الفني
واتجاهات التطوير على التطور المهني في العراق ، وزارة التربية ، مؤسسة التعليم
المهني البحوث والدراسات ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٢٥- العمر ، مضر خليل ، دليل الدراسة الميدانية في الجغرافية ، جامعة تكريت ، بدون سنة
طبع .
- ٢٦- فالكبرج ، صمويل فان ، المدرس الالمانية في الجغرافية ، الجغرافية في القرن العشرين ،
ترجمة محمد سيد غلاب ومحمد مرسي ابو الليل جنة المطابع المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤
- ٢٧- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، المؤتمر التربوي المحلي العاشر ، المشكلات
التربوية ، ٢٦ حزيران ١٩٩٦ .
- ٢٨- المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، مديرية التخطيط التربوي ، اسماء المدارس المفجرة
كتاب رسمي غير منشور ، لغاية ٢٠٠٨/٣/٩ .

- ٢٩- رسي ، محمد منير ، مفهوم الكفاءة والانتاجية ، وزارة التربية والتعليم بدولة قطر ، مجلة التربية ، ع ٥ ، ١٩٧٨ .
- ٣٠- مرسي ، محمد منير وعبد النوري ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، بدون سنة طبع .
- ٣١- ملوكي ، اسامة عبد القادر ، دراسة تحليلية للتعليم المهني في العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم المهني ، بغداد ، ١٩٧٣ .
- ٣٢- المذمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، حلقة المد رسة الثانوية للتعليم العام والمهني ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، عمان ، بدون سنة طبع .
- ٣٣- مهدي ، وسام وهيب ، التوسع العشوائي في مدينة بعقوبة (دراسة تطبيقية) رسالة ماجستير تحرير منشورة ، جامعة ديالى / كلية التربية ، ٢٠٠٧ .
- ٣٤- الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق (دراسة في الجغرافية التطبيقية) ، جامعة بغداد ، ط ، ١٩٧٩ .